

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة استر أكاديمي  
الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية  
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية  
التخصص : مالية المؤسسة

من إعداد الطالب : علي عواشير  
بعنوان:

## تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - (2014\_2012)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بلخير بكارى..... ( أستاذ محاضر - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مقررا  
الأستاذ/ عبد العزيز ميلودي..... (أستاذ محاضر - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا  
الأستاذ/ عبد الباقي بضيف..... ( أستاذ محاضر - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) ممتحننا

السنة الجامعية: 2014- 2015

# اهداء

إلى سبب وجودي في هذه الحياة، إلى اللذان أعيش بهما وأعيش لهما، تقديرا واحترافا  
بفضلهما الذي لا يفوته فضل إلا فضل الله، إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما .

إلى من كانوا لي دعما وسندا في هذه الحياة إخوتي : فطيمة ، سعيدة ، فتية ، عبد القادر  
، الشيخ ، عبد الرحمن، مختار

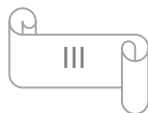
إلى كل باحث وطالب علم أهدي ثمرة جهدي .

إلى كل الأصدقاء والأصحاب في مسيرتي الدراسية وكل من يعرفني من قريب أو من بعيد.

إلى كل من ثابر في سبيل العلم وجعله نورا يستضاء به .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

## علي



# شكر

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبك وخليتك الأمين عليه أركى الصلاة والتسليم .

أتقدم بالشكر الجزيل ومعظيم الامتنان والعرفان

إلى

المشرف الفاضل الأستاذ عبد العزيز ميلودي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية القيمة رغم انشغالاته ووقته الثمين، أسأل الله أن يحقق له الريادة والزيادة وأن يوصله إلى أسمى و أرقى المعالي وأن يجمعنا وإياه مع الحبيب المصطفى عليه أركى الصلاة والتسليم .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة .

كما لايفوتني أن أتقدم بشكري إلى الأخ عبد الغني والأخ ابوبكر على تسمياتهم وتوجيههم لي

في مؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - وكل عمال المؤسسة.

## الملخص

حاولنا من خلال دراستنا لموضوع "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة" مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة للفترة ( 2012 – 2014 ) وذلك من خلال تحليلنا لدورات جدول تدفقات الخزينة فقد حاولنا الإجابة على الإشكالية التالية : كيف يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي والحكم على كفاءة في مؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- خلال الفترة (2012 \_ 2014) ؟.

و بالاعتماد على منهج دراسة حالة و استنادا إلى النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة سجلت نتائج إيجابية خلال الفترة المدروسة، هذا ما جعل المؤسسة متوازنة ماليا على المدى المتوسط، بالإضافة إلى تحقيق المؤسسة لخزينة متذبذبة الناجمة عن أنشطة الاستغلال حيث غطى الفائض على مستوى هذا الأخير العجز على مستوى خزينة الاستثمار، و بالتالي تحقيق خزينة موجبة و متوازنة تنعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة.

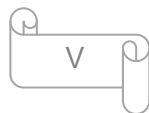
**الكلمات المفتاحية:** تقييم مالي ، توازن مالي، جدول تدفقات الخزينة، أنشطة الاستغلال.

## Abstract

We have tried through our study of the topic of "assessing the financial performance of economic organization by using the Treasury" Algeria Telecom –Ouargla -- flows for the period (2012 - 2014), through the analysis of the courses treasury flows table, we tried to answer the following problem: How do you contribute to the treasury flows table in the evaluation of financial performance its efficiency and governance in Algeria Telecom - Ouargla- during the period (2012 \_ 2014).?

And depending on the approach to the case and study based on the results obtained, we find that the institution recorded positive results during the period studied, this is what made financially balanced institution in the medium term, in addition to achieving the Foundation for the treasury volatile resulting from exploitation activities which covered the surplus on the latter level of deficit Investment on the treasury level, and thus achieve a positive and balanced treasury reflected positively on the financial performance of the institution.

**Key words:** financial assessment, fiscal balance, table treasury flows, exploitation activities.



قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
2	تمهيد
2	المبحث الأول: تقييم الأداء المالي، التوازن المالي وجدول تدفقات الخزينة في المؤسسة
19	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية – الدراسات السابقة
23	خلاصة
24	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
25	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المبحث الثاني: دراسة وضعية خزينة المؤسسة وتحليل نتائج الدراسة للفترة (2012-2014)
52	خلاصة
54	الخاتمة
57	المصادر والمراجع
60	الملاحق
70	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	عناصر الاحتياج في رأس المال العامل للإستغلال	جدول رقم 1-1
08	عناصر الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال	جدول رقم 2-1
13	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	جدول رقم 3-1
15	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	جدول رقم 4-1
29	أصول الميزانية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- (2012-)	جدول رقم 1-2
30	الميزانيات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- جانب الخصوم (2012-2014)	جدول رقم 2-2
31	جدول حسابات النتائج مقارنة لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- (2012-2014)	جدول رقم 3-2
32	الميزانية المالية المختصرة (جانب الأصول) (2012-2014)	جدول رقم 4-2
33	الميزانية المالية المختصرة ( جانب الخصوم) (2012-2014)	جدول رقم 5-2
34	رأس المال العامل الدائم للمؤسسة (2012-2014)	جدول رقم 6-2
35	الاحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة (2012-2014)	جدول رقم 7-2
36	رصيد الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - (2012-2014)	جدول رقم 8-2
38	مختلف نسب التمويل (2012-2014)	جدول رقم 9-2
39	مختلف نسب السيولة (2012-2014)	جدول رقم 10-2
40	القسم الأول (دورة الاستغلال) من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات حسب الطريقة المباشرة للسنوات (2012-2014)	جدول رقم 11-2
43	القسم الثاني (دورة الاستثمار) من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات للمؤسسة للفترة (2012-2014)	جدول رقم 12-2
44	التغير في الخزينة الإجمالية للمؤسسة (2012-2014)	جدول رقم 13-2
45	تدفق الخزينة المتاحة للمؤسسة (2012-2014)	جدول رقم 14-2
47	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة-ورقلة- (2012-2014)	جدول رقم 15-2
48	أهم المؤشرات المتعلقة بربحية وسيولة المؤسسة (2012-2014)	جدول رقم 16-2

49	طريقة حساب الاحتياجات النقدية الأساسية ( 2012-2014)	جدول رقم 2-17
----	---	---------------

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوحدة العملية-ورقلة-	الشكل 2-1
28	متغيرات الدراسة	الشكل 2-2
32	تطور عناصر الأصول بالنسب المئوية للفترة (2012-2014)	الشكل 2-3
33	تطور عناصر الخصوم بالنسبة المئوية للفترة (2012-2014)	الشكل 2-4
37	تطور رصيد خزينة المؤسسة للفترة (2012-2014)	الشكل 2-5
41	تطور صافي تدفقات خزينة الاستغلال للفترة (2012-2014)	الشكل 2-6
41	تطور التحصيلات المقبوضة من الزبائن للفترة (2012 - 2014)	الشكل 2-7
42	تطور نفقات الاستغلال للمؤسسة للفترة (2012 - 2014)	الشكل 2-8
43	تطور صافي تدفقات خزينة الاستثمار للمؤسسة للفترة (2012-2014)	الشكل 2-9
45	تطور التغير في تدفقات الخزينة للمؤسسة للفترة (2012-2014)	الشكل 2-10
46	تطور تدفق الخزينة المتاح للمؤسسة للفترة (2012-2014)	الشكل 2-11

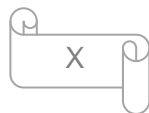
قائمة الاختصارات والرموز

الرموز	الدلالة
FRNG	Fonds de Roulement net global
FR	Fonds de Roulement
BFR	Besoin en Fonds de Roulement
TR	trésorerie
ETE	Excédent de Trésorerie d'exploitation
FTD	Flux de Trésorerie Disponible



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	قائمة جدول الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2012	الملحق 1
62	قائمة جدول الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2012	الملحق 2
63	قائمة جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2012	الملحق 3
64	قائمة جدول الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2013	الملحق 4
65	قائمة جدول الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2013	الملحق 5
66	قائمة جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2013	الملحق 6
67	قائمة جدول الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2014	الملحق 7
68	قائمة جدول الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2014	الملحق 8
69	قائمة جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر-ورقلة- لسنة 2014	الملحق 9



# المقدمة

أ. توطئة :

شهد الإقتصاد الجزائري تطورات سريعة من أهمها تحول الجزائر من الإقتصاد الموجه إلى إقتصاد السوق ومن هذا المنطلق توجب على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية مواكبة التطورات الحاصلة وذلك بإعتمادها على آليات تسيير حديثة تركز أساسا على تحقيق التوازن المالي، وتفادي التصفية التي شهدتها العديد من المؤسسات الإقتصادية نتيجة للعجز الذي آلت إليه من خلال عدم تحكمها الجيد في مؤشرات التوازن المالي وخصوصا الخزينة التي تعتبر الحجر الأساسي للتحليل المالي وذلك للدور الذي تلعبه في الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، لأن التحكم في الخزينة له مكانة كبيرة في إتخاذ القرارات المناسبة بإعتبارها المصب الذي تتجمع فيه كل التدفقات المالية لكل المعاملات التي تقوم بها المؤسسة.

تباينت الأساليب والطرق التي تمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتحليل الخزينة من بين هذه الأساليب لكونه يعطي صورة واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال اي دورة معينة، أي أنه يحلل الوضع المالي بناء على الحركة المالية في لحظة زمنية بين بداية ونهاية الدورة المالية، وهو أسلوب حديث يقدم رؤية واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، يعتمد هذا التحليل بشكل أساسي في تحليل جداول تدفقات الخزينة، والذي سنسلط الضوء عليه في دراستنا من أجل تقييم الاداء المالي والكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

ب. طرح الإشكالية :

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

كيف يمكن الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- من خلال مؤشرات الخزينة (جدول تدفقات الخزينة) خلال الفترة (2012 \_ 2014) ؟

للإجابة على الإشكالية التالية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- مالمقصود بتقييم الاداء المالي ومااهميته في المؤسسة الاقتصادية ؟
- مامدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة - وتقييم كفاءة تسييرها المالي؟
- هل يوجد علاقة بين جدول تدفقات الخزينة وفعالية تقييم الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ورقلة-؟

**ت. فرضيات البحث :**

- الفرضية الاولى : تكمن أهمية تقييم الاداء المالي في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية.
- الفرضية الثانية : جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية المهمة التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال الاستخدام الامثل للسيولة المتاحة في تسيير الاحتياجات وتحقيق التوازن المالي.
- الفرضية الثالثة: تتمثل العلاقة بين جدول تدفقات الخزينة وتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في شكل مؤشرات خاصة مشتقة من جدول تدفقات خزينة المؤسسة.

**ث. مبررات اختيار الموضوع :**

تم إختيار هذا الموضوع بناء على جملة من الاعتبارات منها:

- ان هذا الموضوع يناسب اختصاص مساري الدراسي كطالب ماستر تخصص مالية المؤسسات.
- الرغبة في دراسة ما يتعلق بمداول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية ومعرفة اهم التي تطرا عليها والحلول للعراقيل التي تعيق تطور الاداء المالي.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع للاستفادة المهنية
- محاولة اضافة مرجع جديد لهذا الموضوع
- ازدياد الحاجة إلى التسيير المالي الفعال في إطار التوجيهات العالمية .

**ج. أهداف الدراسة وأهميتها :**

نحاول من خلال الدراسة التعرف على جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر من أهم أدوات التحليل المالي من اجل استخدامه في تقييم الاداء المالي و تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.والذي أصبح من الضروري تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ابتداء من 01 جانفي 2010 بموجب إطار قانوني، ويتجسد هذا الإطار في القانون رقم 07- 11 المؤرخ في 15/11/2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي؛ والمرسوم التنفيذي رقم 08 - 156 المؤرخ في 26 ماي 2008؛ والقرار المؤرخ في 26/07/2008.

**ح. حدود الدراسة :**

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية و زمنية  
**الحدود المكانية :** تمت الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر ، الوحدة العملية - بورقلة - .  
**الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة للدورة المالية للسنوات (2012 \_ 2014 ) لمؤسسة اتصالات الجزائر -ورقلة-

**خ. منهج البحث و الأدوات المستخدمة :**

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الموافق  
 للدراسة النظرية، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد اتبعنا منهج ( دراسة الحالة ) فقد توجهنا إلى الدراسة الميدانية  
 باختيار عينة الدراسة وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها للفترة ( 2012 \_ 2014 ) باستخدام الملاحق المقدمة من  
 طرف المؤسسة .

**د. مرجعية البحث :**

تم الإعتماد في الدراسة على مصدرين كالتالي :  
 \_ **المصدر النظري :** تم الاعتماد على أهم الكتب والرسائل الجامعية والمقالات والدراسات السابقة المتخصصة في  
 مجال البحث من أجل بناء الجانب النظري .  
 \_ **المصدر التطبيقي :** تم الاعتماد على إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة بالإضافة إلى  
 الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة .

**ذ. هيكل البحث :**

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة ولاختبار الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كالآتي  
 :  
**الفصل الأول :** نقوم فيه بدراسة الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع والمتمثلة في دراسة تقييم الاداء المالي و جدول  
 تدفقات الخزينة والتوازن المالي، و نتناول أيضا الأدبيات التطبيقية حيث تطرقنا فيها لأهم الدراسات السابقة حول  
 الموضوع.  
**الفصل الثاني :** نقوم بإجراء الدراسة الميدانية و ذلك بتحديد وتقديم مجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة فيها وكذا  
 النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية و التطبيقية

تمهيد:

يعتبر الاداء المالي من المقومات الاساسية للمؤسسات والشركات حيث يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة و الموثوق بها لمقارنة الاداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الاهداف المسطرة سابقا، كما يعتبر اداة للحكم الموضوعي على كفاءة المؤسسات و الشركات وعلى مستوى انشطتها ومدى تحقيقها للأهداف الفعلية بفاعلية. كما يعتبر تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية عملية ضرورة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التي تعاني منها هذه المؤسسات، ومحاولة معالجتها والنهوض بها لما لها من اهمية في معظم اقتصاديات العالم باعتبارها رائدا حقيقيا للتنمية المستدامة. ان الغرض من هذا الفصل هو التزود بالاطار النظري لتقييم الاداء المالي، ومن اجل ذلك سيتم معالجة هذا الفصل بالتطرق اولا الى مفهوم تقييم الاداء المالي مركزين في ذلك على تعريفه، اهدافه، خطواته ثم الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي، ثم سيتم التطرق الى تقييم الأداء المالي من منظور التوازن المالي وذلك عن طريق مؤشرات التوازن المالي ومن ثم الى جدول تدفقات الخزينة من حيث التعريف، طرق الاعداد، تحليل التدفقات النقدية باعتبارها اداة من أدوات تقييم الاداء المالي التي سنركز عليها في موضوع بحثنا وفي الاخير سيتم التطرق الى الدراسات السابقة التي تناولت تقييم الاداء المالي. لذلك فان هيكل هذا الفصل سيكون كما يلي:

- المبحث الاول: تقييم الاداء المالي ، التوازن المالي وجدول تدفقات الخزينة في المؤسسة
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

## المبحث الاول : تقييم الاداء المالي ، التوازن المالي وجدول تدفقات الخزينة في المؤسسة.

سيتم التطرق الى تقييم الاداء المالي للمؤسسة بدراسة نظرية لان ذلك يعد مطلباً ضرورياً للإحاطة بجوانبه وسنركز في هذا المبحث على مفهوم تقييم الاداء المالي، الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي،

### المطلب الاول : خطوات وأهداف تقييم الأداء المالي.

سنقسم هذا المطلب الى ثلاثة فروع من خلال هذا المطلب سوف نتناول مفهوم تقييم الأداء المالي وكذلك الى اهدافه وخطواته.

### الفرع الاول: مفهوم تقييم الأداء المالي.

يقصد بتقييم الاداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول ادارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحددة ( ادارة المؤسسة

ومدى اشباع منافع ورغبات أطرفها المختلفة، أي ان تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا.

ويعتبر تقييم الاداء المالي جزء من العمل الاداري المتواصل، والذي يشمل مجموعة من الاجراءات التي تتخذها الادارة للتأكد من ان الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وفعالية وطبقا للمعايير الفنية والاقتصادية المحددة. حيث أن الفعالية هي تحقيق اهداف المؤسسة وفقا للمواد المتاحة، أما الكفاءة فهي تقوم على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة بفرض الوصول الى الاهداف المسطرة.<sup>1</sup>

#### - الفرع الثاني : أهداف تقييم الاداء المالي.

- الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الانتاجية؛
- تنشيط الاجهزة الرقابية على اداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الاداء وانجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب؛
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطرق رشيدة لتحقيق عوائد أكبر باقل تكلفة؛
- الكشف عن اماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة، واجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها.

#### - الفرع الثالث : خطوات تقييم الاداء المالي؛

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل واعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الاداء مثل النسب الربحية والسيولة والنشاط وتتم بإعداد واختيار الادوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الاداء المالي؛
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع؛
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الاداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها.

<sup>1</sup> سارة باحو، تقييم الاداء المالي للمؤسسات المعيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة ١١، دراسة حالة شركة رمال بلاستيك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر غير مدشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010، ص 17.



## الفرع الرابع : الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي.

هناك مجموعة من الاطراف تقوم او تطلب تقييم الاداء المالي وذلك لاستعماله في اغراض مختلفة ولاتخاذ قرارات مختلفة مبنية على تلك المعلومات، ومن هذه الاطراف نذكر ما يلي:

1— **المستثمرون:** يهتم المساهم او صاحب المؤسسة الفردية كثيرا بالعائد على رأس المال المستثمر، القيمة المضافة والمخاطر

المتعلقة بالاستثمار في المؤسسة، ومن خلال تقييم تلك الجوانب، يتخذ قراره بشأن الاحتفاظ أو التخلي عن الأسهم التي يمتلكها.

2— **ادارة المؤسسة:** يعتبر تقييم الاداء المالي من اهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل الى نتائج

الاعمال، وهذا التقييم يتم عرضه على اصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة، بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الادارة في انجاز مهامها.

3— **الدائنون:** الدائن هو الشخص المكتتب في سندات المؤسسة أو يحتمل شراؤه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض

الجديد أو بصدد إقراض المؤسسة، وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسة مالية، وتختلف وجهة نظر الدائنين باختلاف مدة القرض.

ومن هنا فان اهتمامهم بتقييم الاداء المالي سيركز على معرفة القيمة الحالية للأصول الثابتة، الربحية، كفايتها في تغطية

الفوائد السنوية، أي أن اهتمامهم بالأداء المالي سيركز على رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة .

1- **الموردون:** يمنح الموردون آجالا لاستيفاء حقوقهم من عملائهم، ولاكن قبل ذلك يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية

وسلامة المركز المالي عندهم، ويتم اتخاذ قرار المنح من عدمه أو التخفيض فيه على ضوء ذلك، ويستفيد الموردون من البيانات التي ينشرها العملاء في التحقق ما اذا كانت الآجال التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون الآخرون.

2- **العملاء:** يتطلع العملاء للحصول على أفضل الشروط لأداء التزاماتهم تجاه الموردين، ومن خلال المعلومات التي ينشرها

المورد يمكن للعميل معرفة ما ان كانت الآجال التي يحصل عليها مماثلة أو افضل من ما يحصل عليه الآخرون، ويتم معرفة ذلك من خلال حساب متوسط اجال الموردين باستخدام القوائم المالية.

3- **الهيئات الحكومية:** تقوم الهيئات الحكومية ممثلة في ادارة الضرائب والمصالح الآخري بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل

الضرائب المقبوضة من المؤسسات الاقتصادية، لذلك يمكن القول ان اهتمام الهيئات الحكومية بتقييم الاداء المالي ذو دواعي رقابية وضريبية بالإضافة الى اهداف آخري مثل مراقبة الاسعار، احصاء النشاطات... الخ.

4- **جهات آخري:** هناك جهات آخري مهمة بتقييم الاداء المالي للمؤسسة مثل الافراد والجهات المتعاملة في سوق الاوراق

المالية حيث تقوم بدراسة وتحليل التغيرات السريعة في الاسعار، من اجل متابعة توظيفاتها في السوق المالية.

## المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي من منظور التوازن المالي

تقييم الأداء المالي يعني تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية، أي قياس النتائج المحققة أو المنتظرة ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والحكم على درجة الكفاءة، وسنتناول في هذا المبحث تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، الاحتياج لرأس المال العامل، الخزينة).

### الفرع الأول : التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية

تهدف المؤسسة من خلال تحقيق التوازن المالي إلى توفير الاحتياجات المالية للمؤسسة بالأحجام المطلوبة وبأدنى تكلفة، واستخدام هذه الأموال ضمن هيكل مالي يضمن لها إمكانية تسديد التزاماتها عامة و ديونها القصيرة خاصة بتواريخ استحقاقها، تجنباً لوقوعها في عسر مالي الذي يؤدي بها إلى الإفلاس و خروجها من دائرة الأعمال.

والتوازن المالي هو التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة ثانية، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها، وكذلك عناصر الاستعمالات التي توافق درجة ثبوتها، وتنطلق فكرة التوازن المالي من الميزانية المالية باعتبار أنها تعتمد على مبدأ التوازن بين الخصوم والأصول على أساس أن الأموال التي تبقى في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي ستمول الاستعمالات في المدى الطويل، وكذلك الأمر بالنسبة للأصول المتداولة التي ستمول الديون في المؤسسة في المدى القصير ومنه فإن قاعدة التوازن المالي تتركز على ما يلي<sup>1</sup> :

– **التوازن من أعلى الميزانية** : هو ضرورة تمويل الأصول الثابتة من الاموال الدائمة اي ان التوازن من أعلى الميزانية سهل التحقيق في المؤسسة باعتبار أن الوقت في صالحها و أن الأصول الثابتة يمكن أن تتحول إلى سيولة نقدية قبل تاريخ استحقاق الديون.

– **التوازن من أسفل الميزانية** : هو ضرورة مواجهة القروض قصيرة الاجل بواسطة الاصول المتداولة (سهلة التحول الى سيولة) و هذا الأخير صعب التحقيق لأن الوقت ليس في صالح المؤسسة باعتبار أن استحقاقية الديون قصيرة الأجل لا تتماشى مع سيولة الأصول المتداولة، لأن بعض أقسام الأصول المتداولة لا تتمتع بدرجة الدوران المطلوب، وينتج عنه عدم تمكن المؤسسة الوفاء بالتزاماتها، وعليه يصبح من الضروري أن يخصص المحلل المالي هامش الأمان المعبر عنه برأس المال العامل لتغطية هذه الالتزامات. وتكمن أهمية التوازن المالي في ما يلي<sup>2</sup> :

1. التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة وتقييم المخاطر المرتبطة بها؛

2. تقدير العائدات من فرص الاستثمار المتاحة؛

3. يستعمل لفرض الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال الداخلية والخارجية من حيث مجالات استعمالها؛

4. تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتعرف على مدى الاستخدام العقلاني للموارد.

<sup>1</sup> نور الدين بن عمارة ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010/2009 ،

ص ص 53-54.

<sup>2</sup> نفسه، ص 56.

### الفرع الثاني : رأس المال العامل الصافي الإجمالي **Fonds de Roulement net global**

ويعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة)، باستخدام الموارد المالية الدائمة<sup>1</sup>، و من وجهة نظر وظيفية على أنه الفرق بين الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة.

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الإستخدامات المستقرة}$$

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى، حسب حالاته نذكرها كالاتي<sup>2</sup>:

- رأس مال عامل صافي إجمالي موجب ( $FRng > 0$ ) : يشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى و حققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية؛

- رأس مال عامل صافي إجمالي معدوم ( $FRng = 0$ ) : يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز؛

- رأس مال عامل صافي إجمالي سالب ( $FRng < 0$ ): يشير ذلك إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات، بالتالي فهي بحاجة لمصادر تمويل إضافية، أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة. إن وجود رأس المال العامل الإجمالي غير كافي ينتج عنه وضعية مالية هشّة، وذلك بالنظر إلى العوامل التالية<sup>3</sup>:

1. تأخر في تحصيل الديون (créances)؛

2. إفلاس بعض الزبائن؛

3. موردون لا يمنحون آجال دفع طويلة؛

4. تناقص حجم النشاط.

لهذا يتحقق رأس المال العامل المقبول بتطوير الموارد الدائمة (الرفع من رأس المال) إلى الحد الذي يسمح بتمويل الإستخدامات المستقرة.

### الفرع الثالث : الاحتياجات في رأس المال العامل **Besoins en Fonds de roulement**

يظهر احتياج في رأس المال العامل نتيجة الفرق الزمني بين جهة الأعباء المحملة للمؤسسة لأجل الإنتاج، ومن جهة

أخرى النتائج المحصل عليها من بيع السلع والخدمات المنتجة من طرف المؤسسة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، داروائل للنشر، الأردن، 2006، ص ، 83.

<sup>2</sup> نفسه، ص 83.

<sup>3</sup> إبراهيم ضيف ، مساهمة لتفسير تغيرات خزينة مؤسسة الأشغال التكميلية بورقلة باستعمال جداول التدفقات، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة ورقلة، 2004، ص 45.

ويمكن التفريق بين جزأين من الاحتياج في رأس المال العامل وهما<sup>2</sup>:

- **الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال**: حيث يشتمل على العناصر الأكثر أهمية في الاحتياج لرأس المال العامل، و يتميز بانتماء جميع عناصره سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال، كما يفترض ارتباطه مباشرة مع رقم الأعمال، و يحسب بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال و موارد الاستغلال.
- استخدامات الاستغلال: و هي متمثلة في احتياجات لتمويل دورة الاستغلال من أجل الزيادة في دوران هذه الدورة.
- موارد الاستغلال: و هي متمثلة في موارد لتمويل دورة الاستغلال بواسطة قروض مقدمة من طرف الموردين. و الجدول الموالي يوضح استخدامات و موارد الاستغلال.

**جدول رقم (1-1): يمثل عناصر الاحتياج في رأس المال العامل للإستغلال**

موارد الاستغلال	استخدامات الاستغلال
1. تسبيقات و حسومات مدفوعة على دوران الطلبيات	1. مخزونات
2. ديون الإستغلال	2. تسبيقات و حسومات مدفوعة على دوران الطلبيات
*. ديون الموردين	3. حقوق العملاء و الحسابات الملحققة
*. ديون جبائية و اجتماعية	4. أعباء محققة مسبقا مرتبطة بدورة الاستغلال
3. نواتج محققة مسبقا مرتبطة بدورة الاستغلال	

المصدر: مقدم ليلي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

ويمكن حساب الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال انطلاقا من العلاقة التالية :

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال}$$

- **احتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال** : يتمثل في الاحتياج المالي المولد خارج نشاطات دورة الاستغلال، يحسب بالفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال (حقوق متنوعة)، و موارد خارج الاستغلال (ديون متنوعة)، يعتبر عموما كعنصر ثانوي في الاحتياج في رأس المال العامل<sup>3</sup>.
- الجدول الموالي يوضح استخدامات و موارد خارج الاستغلال بشكل مفصل.

**جدول رقم (2-1): يمثل عناصر الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال**

موارد خارج الاستغلال	استخدامات خارج الاستغلال
• ديون متنوعة	• حقوق متنوعة
- ديون الاستثمارات	1. حسومات مدفوعة للضرائب
- ديون جبائية	2. حسابات دوران الشركاء
- ديون أخرى خارج الاستغلال	3. حقوق على التنازل عن الاستثمارات

<sup>1</sup> Annie BELLIERDLIENNE, Sarun KHATH, *Gestion de trésorerie*, 2<sup>ème</sup> édition, ECONOMICA, Paris, France, 2005, p 32.

<sup>2</sup>مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة ماجستير، فرع علوم اقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007 / 2008، ص ص 11-12.

<sup>3</sup> نفسه، ص 12.

• نواتج محققة مسبقا خارج دورة الاستغلال

• أعباء محققة مسبقا خارج الاستغلال

المصدر: مقدم ليلى، مرجع سبق ذكره، ص 12.

و يمكن حساب الاحتياج في رأس العامل خارج الاستغلال من خلال العلاقة الرياضية التالية<sup>1</sup>:

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

- الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي :

وهو مجموع الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال و الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال<sup>2</sup>.

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

حالات الاحتياج في رأس المال العامل<sup>3</sup>:

- الحالة الأولى: (احتياجات رأس المال العامل  $< 0$ ) : معناه احتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة، والمؤسسة بحاجة إلى رأس المال فيجب عليها إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال.
- الحالة الثانية (احتياجات رأس المال العامل  $= 0$ ) : يعني أن موارد دورة الاستغلال تغطي احتياجات الدورة وهي حالة عابرة.
- الحالة الثالثة (احتياجات رأس المال العامل  $> 0$ ): يعني أن الموارد تغطي الاحتياجات ويبقى فائض

#### الفرع الرابع : الخزينة

لقد عرّف مجلس خبراء المحاسبة و المحاسبين المعتمدين (O.E.C.C.A.) بفرنسا الخزينة على أنها الفرق بين الأصول ذات السيولة الفورية و الديون ذات الاستحقاقية الحالية<sup>4</sup>. أي أن كل عنصر من الأصول سيتحول إلى سيولة فهو عنصر إيجابي في الخزينة، و أي عنصر من الديون بلغ تاريخ استحقاقه فهو يمثل عنصر سلبي لها.

<sup>1</sup> نفسه، ص 13.

<sup>2</sup>Hubert de la Bruslerie , **Analyse financière information financière et Diagnostic**, 3<sup>ème</sup>, Dunod, Paris, 2006, p 240.

<sup>3</sup> نور الدين بن عمارة ، مرجع سبق ذكره، ص 69.

<sup>4</sup>Alain Capiez. O.P. cit P. 44.

حسب التعريف فإن الأصول ذات السيولة الفورية في الميزانية المالية تتمثل في القيم الجاهزة أما الديون ذات الاستحقاقية الحالية فتتمثل في السلفات المصرفية. إذن فالخزينة تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية.}$$

و يمكن إيجاد علاقة أخرى لحساب النتيجة إذا تم القيام بالحسابات التالية:

$$\text{لدينا: الأصول} = \text{القيم الثابتة} + \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم محققة} + \text{قيم جاهزة} \dots (1)$$

$$\Leftarrow \text{القيم الجاهزة} = \text{الأصول} - (\text{القيم الثابتة} + \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم محققة})$$

$$\text{الخصوم} = \text{الأموال الدائمة} + \text{الديون القصيرة الأجل} + \text{السلفات المصرفية} \dots (2)$$

$$\Leftarrow \text{السلفات المصرفية} = \text{الخصوم} - (\text{الأموال الدائمة} + \text{الديون القصيرة الأجل})$$

$$\text{الأصول} = \text{الخصوم} \dots (3)$$

بتعويض قيمتي القيم الجاهزة و السلفات بما يكافئهما في الخزينة نجد:

$$\text{الخزينة} = [\text{الأصول} - (\text{القيم الثابتة} + \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم محققة})] - [\text{الخصوم} - (\text{الأموال الدائمة} + \text{الديون القصيرة الأجل})].$$

$$0 = \text{رأس مال عامل دائم} - \text{احتياج رأس مال العامل}$$

$$\boxed{\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{الاحتياج في رأس المال عامل}}$$

و منه :

فالخزينة هي مجموعة الأموال السائلة التي تحت تصرف المؤسسة، لذلك فهي على درجة كبيرة بالنسبة للمؤسسة للتعبير عن توازنها المالي و سيولتها. و يمكن أن تأخذ ثلاث حالات هي:

خزينة سالبة و هذا يدل على أن احتياج رأس المال العامل يفوق رأس المال العامل و هذا دليل على عدم التوازن المالي للمؤسسة، و يفرض عليها هذا الاختلال الاقتراض و الذي قد يكون مكلفا جدا أو الرفع من قيمة رأس المال العامل و ذلك بالتنازل عن بعض عناصر القيم الثابتة أو زيادة الأموال الدائمة. و في بعض الأحيان يؤدي هذا الاختلال إلى الإفلاس.

خزينة موجبة تعني أن رأس المال العامل يفوق احتياج رأس المال العامل و هذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، و لكن كلما كان الفرق كبيرا دل ذلك على توفر المؤسسة على سيولة مفرطة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة إن لم تستغل في استثمارات جديدة.

خزينة معدومة و تعني أن رأس مال عامل و احتياج رأس مال عامل متساويين، و هذا يدل على توازن مالي مثالي لأن المؤسسة تستطيع مواجهة احتياجات التمويل و في نفس الوقت لا تتوفر على أموال سائلة ستجهد إن وجدت.

### المطلب الثالث : جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

يعتبر جدول تدفقات الخزينة مؤشرا يوضح مدى قدرة المؤسسة على تسيير خزينتها، باعتبار الخزينة لها دورا هاما في نشاط المؤسسة، كما تضمن هذه الأخيرة بقاءها وذلك بإعطائها صورة واضحة عن سيرها المالي.

#### الفرع الأول : لمحة تاريخية حول جدول تدفقات الخزينة

إن جدول الاستخدامات والموارد يمدنا بمعلومات موجزة عن تغيرات الخزينة لذا يتم اللجوء إلى نوع آخر من الجداول يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا الأخير بطريقة أكثر تفصيلا يدعى جدول تدفقات الخزينة، حيث أنه يعتبر حديث العهد نسبيا مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى<sup>1</sup>.

مر هذا الجدول عبر حقبة زمنية طويلة نسبيا تطور خلالها من حيث الشكل والمضمون ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور حيث اتخذ الجدول في كل مرحلة نموذجا يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال وذلك على النحو التالي :

#### ✓ جدول مصادر الأموال واستخداماتها :

هو عبارة عن قائمة تبين بنوع من التفصيل مختلف التدفقات المالية الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال والطريقة التي تم بها تمويل تلك الاستخدامات.

#### ✓ جدول التغير في المركز المالي :

بعد إصدار قائمة الموارد والاستخدامات ومع تزايد عدد الشركات التي تعد هذه القائمة فقد صدرت في عام 1971 الذي يطلبه الرأي المحاسبي رقم 19 الذي أوصى بإلزامية إعداد قائمة التغير في المركز المالي بوصفها جزءا مكملا للقوائم المالية وإن كان يستلمها تقرير المراجع<sup>2</sup>.

#### ✓ جدول تدفق الخزينة :

<sup>1</sup> مليكة زغيب، أدوات التحليل المالي في المؤسسة العمومية الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1996/1997، ص:78.

<sup>2</sup> حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي في قائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 24، العدد الثاني، 2008، ص:204.

يعتبر كجدول قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الإستراتيجية تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني : مفهوم جدول تدفقات الخزينة

- هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج<sup>2</sup>.
- هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل<sup>3</sup>.
- ويمكننا تحليل التدفقات المالية والتي تهدف إلى تجزئة الخزينة إلى الإجمالية حسب الدورات الأساسية لنشاط المؤسسة والمتمثلة في<sup>4</sup> :
  - ✓ **الأنشطة التشغيلية** : وتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد، وكذلك تسديد المصروفات والموردين والعاملين وسداد الفوائد؛
  - ✓ **الأنشطة الاستثمارية** : هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقاسم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها؛
  - ✓ **الأنشطة التمويلية** : هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والاستثمارية وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها مثل : زيادة رأس المال.

### الفرع الثالث : استخدامات وأهمية جدول تدفقات الخزينة

#### ✓ استخدامات جدول تدفقات الخزينة :

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع منها من قبل كل الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة<sup>5</sup> :

- **استخدامات الإدارة** : يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات مهمة عن القرارات المتخذة من طرف الإدارة كإصدار أسهم أو بيع سندات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي لا توفرها الكشوف المالية الأخرى إلا بشكل بسيط حيث يظهر هذا الجدول مدى كفاية تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية لتمويل احتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية أجوبة ، تمارين وحلول ) الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص: 171.

<sup>2</sup> أسعد حميد العالي، الإدارة المالية ( الأسس العلمية والتطبيقية )، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010، ص: 69.

<sup>3</sup> فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص : 40.

<sup>4</sup> فاطمة الزهراء لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012، ص: 04.

<sup>5</sup> منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص: 146.



الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات وبالعكس إذا ما ظهر عجزا في الخزينة فإن الإدارة تستخدم هذا الجدول لتحديد أسباب حدوث هذا العجز؛

- استخدامات المستثمرين الدائنين : يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد مايلي :
- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات خزينة إيجابية صافية؛
- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية؛
- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.

#### ✓ أهمية جدول تدفقات الخزينة :

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المحاسبي المالي، فهو الحجر الأساسي للتحليل المالي؛ كما أنه يكتسي أهمية كبيرة بتقدير خطر الإفلاس والتنبؤ بالمشاكل التي سوف تواجه المؤسسة وذلك باعتماده على تحليل خزينة كل وظيفة من وظائفه ( الاستغلال ، الاستثمار ، التمويل )<sup>1</sup>.

وندرج أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية :

- أداة ضرورية في التسيير والتقدير<sup>2</sup>؛
- أداة مهمة في التشخيص الذي يقوم به البنك لتحليل احتياجات المؤسسة التمويلية.
- تساعد في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون والمرونة المالية للمؤسسة<sup>3</sup>؛
- تساعد على التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية؛
- تدعم القوائم المالية الأخرى.

#### الفرع الرابع: إعداد جدول تدفقات الخزينة

لقد حدد المشرع الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي طريقتين في إعداد تدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة العملية إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.

#### أولا : جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة :

<sup>1</sup> عبد الكرم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص:53.

<sup>2</sup> مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004، ص:54.

<sup>3</sup> طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 166.

تتمثل الطريقة المباشرة على تقسيم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية ( الزبائن، الموردون، الضرائب ) قصد الحصول على تدفق مالي صافي، وتقريب هذا التدفق الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

**جدول رقم (1-3) : نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة**

الفترة من ..... إلى .....

السنة N+1	السنة N	البيان
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل (ج)
		تأثيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة ( أ + ب + ج )

		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
		أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 / 46 ، 25 مارس 2009 ، ص 35

ثانيا : جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

ترتكز الطريقة الغير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحددة من قبل المشرع الجزائري على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان<sup>1</sup> :

- ✓ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة ( إهلاكات ، تغيرات الزياتن ، المخزونات ، تغيرات الموردين.....)؛
- ✓ التفاوتات أو التسويات ( ضرائب مؤجلة ) ؛
- ✓ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل ( قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة ) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

حيث تم عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة بالمرحل التالية :

✓ الانتقال من النتيجة الصافية نحو القدرة على التمويل الذاتي<sup>2</sup> :

يمكن حساب هذا المؤشر اعتمادا على الفائض الإجمالي للاستغلال حسب العلاقة التالية :

+الفائض الإجمالي للاستغلال

- المصاريف المالية الصافية

- المصاريف الاستثنائية

- الضرائب على الأرباح

= القدرة على التمويل الذاتي

✓ الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال :

يتم الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال بطرح مختلف الآجال الناتجة عن عمليات الاستغلال :

القدرة على التمويل الذاتي - التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = تدفق الخزينة

الناتج عن عمليات الإستغلال

<sup>1</sup> قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008 ، مرجع سبق ذكره ، ص: 26.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص: 149 .

وقد تم تبني هذا النموذج من قبل مجلس الخبراء المحاسبين الفرنسي والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الرئيسية الثلاثة إلى كل من أنشطة الاستغلال ، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل<sup>1</sup>

جدول رقم ( 1- 4 ) : نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

الفترة من ..... إلى .....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
		<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</b> صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الإهلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
		<b>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</b>
		<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</b> مسحوبات عن اقتناء تثبيبات تحصيلات التنازل عن تثبيبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
		<b>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</b>
		<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</b> الحصص المدفوعة للمساهمين إصدار رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
		<b>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</b>
		<b>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج )</b> أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
		<b>تغير أموال الخزينة</b>

<sup>1</sup>Jonathan Berk ,Peter Demazo , **Finance d'interperise**, Pearson education, France, 2008, P 59.

المصدر : ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 / 46 ، 25 مارس 2009 ، مرجع سبق ذكره ، ص 36.

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدجة.

### ثالثا : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة في توضيح التسيير المالي للمؤسسة، كما يمكن هذا الجدول من شرح التدفقات المالية التي تفيد في البحث عن التوازن المالي للخزينة، وينقسم إلى ثلاث أنشطة رئيسية متميزة ومرتبطة فيما بينها وهي كما يلي :

#### ✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية :

يقصد بالنشاط التشغيلي كما هو وارد في المعيار المحاسبي الدولي السابع الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيراد المؤسسة والأنشطة التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل. فالتدفقات النقدية التي تنشأ من أنشطة التشغيل تتمثل بصفة أساسية في الأنشطة الإنتاجية المولدة للدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث المحددة لنتيجة العام من ربح أو خسارة<sup>1</sup>.

ويمكن أن نشير إلى مؤشرين هامين في تكوين خزينة الاستغلال وهما القدرة على التمويل الذاتي والتغير في رأس المال العامل وبحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{القدرة على التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{مخصصات الإهلاك} + \text{أو} - \text{فوائض التنازل عن الاستثمار}$$

أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال وبحسب بالعلاقة التالية<sup>2</sup>

$$\text{التغير في احتياج رأس المال العامل} = \text{التغير في مستحقات العملاء} + \text{التغير في إنتاج المخزون} + \text{التغير في المواد والبضائع} - \text{التغير في مستحقات الموردون} - \text{التغير في الديون الإجتماعية والجبائية}$$

#### ✓ التدفقات المتأتية من الأنشطة الاستثمارية :

<sup>1</sup> سالمى محمد الدينوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2009 ، ص 79 .

<sup>2</sup> Venimmen , finance d'entreprise, 9 Edition ,Dollaz ;paris ;2011,p 73.

إستنادا إلى المعيار المحاسبي السابع فإن أنشطة الاستثمار هي أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية، تدفق خزينة الاستثمار تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات والتنازل عنها ، ويمكن قياسه باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على تدفق خزينة الاستغلال.

#### ✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية :

حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع فإن أنشطة التمويل هي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة ، وهي الأنشطة التي تأتي من جراء دخول وتحويل رؤوس الأموال الخاصة والقروض المالية وتوزيع أرباح الأسهم<sup>1</sup>.

#### رابعا : النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة

تعد أهم المقاييس والنسب المستخدمة في كفاءة الأنشطة المختلفة لجدول تدفقات الخزينة<sup>2</sup>:

#### ✓ مقاييس جودة الربحية :

هذا المقياس يشير إلى مدى أهمية ارتفاع النقدية المستحصلة خلال السنة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعية وجودة الأرباح، بينما إذا تحقق الدخل بموجب مبدأ الاستحقاق فذلك لا يعني تحقيق تدفق نقدي مرتفع وإن من أهم النسب التي يمكننا من قياس جودة الأرباح تتمثل في ثلاث نسب كالتالي:

● نسبة كفاية التدفقات النقدية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية  
الاحتياجات النقدية الأساسية = التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية + الفوائد المدفوعة + سداد الديون المستحقة من ( الديون القصيرة الأجل)؛

● مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ( قصيرة الأجل ) / صافي الدخل.  
بحيث توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي؛

● نسبة التدفق النقدي = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات.  
بحيث توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.

#### ✓ مقاييس جودة السيولة :

<sup>1</sup>Micheline fiedirich ;Georges langlois ;rene bunnaalt ; alain brlaud ; « DSCG comptabilité et audit » ;expertise comptable ;2010 /2011 ; p 105.

<sup>2</sup>منير شاکر محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص، ص: 164 - 165.

توفر السيولة للمؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة تتمثل في :

- نسبة تغطية النقدية = صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.  
وتشير هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية كافية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية وما مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية أو الطريقتين معا؛
  - مؤشرات التدفقات النقدية الضرورية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون المستحقة الأداء ومدفوعات التأجير ( قصيرة الأجل ).
- تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق قيمة نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل كافي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية؛
- نسبة الفوائد المدفوعة = الفوائد المدفوعة / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.
- بحيث تعد هذه النسبة مؤشرا عن مدى تغطية صافي التدفقات النقدية للفوائد المتعلقة بالقروض، فكلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما دل ذلك على تمتع المؤسسة بمستوى جيد من السيولة والعكس صحيح.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية - الدراسات السابقة حول الموضوع-

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تقييم الأداء المالي، في هذا المبحث سنتطرق الى بعض منها.

المطلب الأول : الدراسات بالعربية .

### 1- الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (قياس و تقييم)

هذه الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة من ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، من اعداد الطالب عادل عشي، جامعة بسكرة، سنة 2002، تمت دراسة الحالة في مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة، ركزت الدراسة على متغير واحد الا و هو الأداء المالي.

هدفت الدراسة الى: محاولة معرفة المعلومات الضرورية لقياس و تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، كذلك محاولة تحديد معايير الاداء المالي و المؤشرات المستخدمة في ذلك، و تطبيق هاته المؤشرات في احدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

من أهم ما توصلت اليه الدراسة: لا يمكن أن يكون هناك تقييم جيد للأداء اذا لم يحسن المسيرون اختيار و انتقاء المعايير و المؤشرات التي تعكس أداء المؤسسة.

و يمكن الاعتماد على احدى الطرق التي تساعد على تحديد المعايير و المؤشرات و التي مضمونها ما يلي: تحديد الأهداف و المهام الأساسية، تحديد عوامل النجاح، ايجاد المؤشرات التي تسمح بضبط أو مراقبة عوامل النجاح.

بتطبيق الطريقة السابقة على الوظيفة المالية تتحدد معايير و مؤشرات الاداء المالي كما يلي:

- معيار التوازن المالي: يدرس من خلال ر.م.ع، إ.ر.م.ع، الخزينة، جداول التمويل.
- معيار السيولة و اليسر المالي : يدرس من خلال المقارنة بين الأصول السائلة و الالتزامات قصيرة الأجل، و المقارنة أيضا بين التدفقات النقدية و الالتزامات طويلة الأجل. و ان التحليل الساكن غير كاف لتقييم الاداء اذ لابد من اللجوء الى التحليل الديناميكي .

في تقييمه للأداء المالي استخدم التحليل الساكن عن طريق الميزانيات المالية، رأس المال و الاحتياج في رأس المال العامل ( لدراسة التوازن المالي)، و التحليل الديناميكي عن طريق جداول التمويل و جدول تدفقات الخزينة( لدراسة السيولة و اليسر المالي).

## 2- دراسة حسين أحمد دحدوح : بعنوان "دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات النقدية" بحث مقدم

ضمن مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة دمشق سوريا، 2008

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آراء المهتمين في مجال المحاسبة عن أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة تدفقات النقدية في المساعدة على اتخاذ القرار، ومن أجل تحقيق أهدافها تم تصميم استبيان وزع على عينة من أساتذة المحاسبة في جامعة دمشق وعينة أخرى من طلبة الدراسات العليا في قسم المحاسبة بجامعة دمشق.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ إن قائمة تدفقات الخزينة مهمة في اتخاذ القرارات الاقتصادية فيما يخص تقييم درجة السيولة وقدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها، وتعد الطريقة المباشرة في إعدادها هي الأفضل من حيث



المعلومات  
التي تقدمها.

3- دراسة سوزان عطا درغام، 2008 : بعنوان "العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي رقم 07، دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار العلاقة بين كل من التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية والنشاطات الاستثمارية والنشاطات التمويلية والنشاطات مجتمعة وبين عوائد الأسهم للمصارف الوطنية العاملة في فلسطين طبقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، وشملت الدراسة 7 مصارف وطنية تعمل في فلسطين خلال الفترة من العام 2000 حتى العام 2006، وتم الحصول البيانات المطلوبة من خلال القوائم المالية، واختبار فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SSPS واستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون.

#### 4- دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات

هذه الدراسة عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل الماجستير في علوم التسيير، من اعداد الطالبة بن خروف جليبة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، سنة 2009، تمت دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات **CANAGAZ**، متغيرات الدراسة تتمثل في: المعلومات المالية، الاداء المالي، اتخاذ القرارات.

هدفت الدراسة الى إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، و كذلك إبراز أهمية تلك القوائم المالية و دورها في امداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها، كما هدفت الى محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية. من أهم ما توصلت اليه الدراسة أن تقييم اداء المؤسسة هي التقنية التي تسمح بمتابعة نشاطها و مساعدتها على العمل و الاجتهاد للتقدم و الاستمرار، و محاولة تمييزها بالكفاءة و الفعالية في الأسواق الداخلية و الخارجية، كذلك مع تطبيق الجزائر للنظام المحاسبي المالي **SCF** اضافة الى الميزانية و جدول حسابات النتائج تم ادراج قائمتين جديدتين و هما: جدول تدفقات الخزينة و جدول التغيرات في حقوق الملكية، كما يسمح هذا النظام **SCF** بدفع المؤسسات الجزائرية لتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية، الاختلاف في عرض و اعداد القوائم المالية و طرق الافصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها. هذه الدراسة استخدمت في تقييمها للأداء المالي مجموعتين من المؤشرات: النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي.

#### 5- حود ميسة جمال، عبد القادر دشاش، بناء وتحليل تدفقات الخزينة، دراسة حالة لمطاحن الواحات، الملتقى

الدولي العلمي: حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

اعتماد عنصر الخزينة المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة وذلك من خلال تدفقات الخزينة.

يحتوي جدول تدفقات الخزينة على مجموعة من التدفقات المالية المشككة للخزينة وهي:  
تدفق خزينة الاستغلال، تدفق خزينة الاستثمار، تدفق الخزينة التمويل، الخزينة الصافية.

تستخدم جدول تدفقات الخزينة وهي متعددة في مراقبة الحركات المالية ومراقبة مستوى السيولة، والمحللون الماليون يدركون جيدا أهمية وحدود كل طريقة أو تقنية ويعترفون بأن ولا طريقة من هذه الطرق تفوق الأخرى وإنما لكل واحدة من هذه الطرق مجال لاستخدامها.

### المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

**1- دراسة Juha kinnunen and Markku Koskela** ، بعنوان "هل المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية تعتبر متطابقة مقارنة بمعلومات قائمة المركز المالي وقائمة الدخل" سنة 1999.

حيث قام الباحث بدراسة ما إذا كانت التدفقات النقدية الفعلية من الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية والمشتقة من قائمة التدفقات النقدية للشركات عينية للدراسة تتطابق مع التدفقات النقدية التقديرية بالاعتماد على الميزانية العمومية وقائمة الدخل، حيث استنتج الباحث بأنه لا يوجد تطابق بشكل دائم وخاصة في التدفق النقدي التشغيلي ورأس المال العامل مقارنة بالتدفق النقدي التقديري والذي يعتمد على القوائم المالية الأخرى، حيث أوصى الباحث بضرورة تحسين المعايير في إعداد والإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية الفعلية.

**2- دراسة لـ : Koji Kojima** ، بعنوان : **Format Décision Usefulness Cash Flow Information (International Review of Business)** ، بجامعة (Kwansei Gakuin University Repository) عدد 12 مارس 2012.

سعت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومات المتعلقة بالتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية وذلك من خلال بيان أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية التشغيلية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية كالإقراض والتمويل، وقد تمت الدراسة عن عينة مكونة من 38 طالب محاسبة (من الخريجين والجامعيين) حيث أن 14 طالب منهم يدرسون محاسبة على مستوى دراسات العليا أما 24 طالبا فهم يدرسون في مدرسة مهنية للمحاسبين والمراجعين القانونيين اليابانية، وتم توزيع عن عينة الدراسة بيانات متعلقة بالمؤسسة افتراضية متمثلة في الميزانية، جدول الحسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة وغير المباشرة. وقيمة افتراضية لقرض سيقدم لهذه المؤسسة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن أسئلة حول قدرة هذه المؤسسة، ومن ثم طرح عليهم استبيان يتضمن قدرة هذه المؤسسة على تسديد القرض أي طريقة لغرض قائمة تدفقات النقدية تساعد أكثر على التنبؤ بقدرة المؤسسة على تسديد الديون.

المطلب الثالث : الفرق بين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة حول موضوع تقييم الأداء المالي و جدول تدفقات الخزينة لاحظنا أن أهمية تقييم الأداء المالي و جدول تدفقات الخزينة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية حيث يدخلان ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية، وهذا يفتح إهتمامات متعددة الأشكال وذلك للأهمية البالغة للموضوعين في المؤسسات الاقتصادية .

إتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في أهمية مكانة جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة، بحيث نجد أن هذا الجدول يعتبر أهم أداة لفهم الحركات والتدفقات المالية في المؤسسة وبالتالي مساهمته في تقييم الأداء المالي لها، حيث أن دراستنا تهدف إلى توضيح مساهمة إعداد جدول تدفقات الخزينة في عملية تقييم الاداء المالي من حيث اليسر المالي والسيولة وأيضاً الربحية و تقييم التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية ، بحيث يساعد هذا الجدول المحلل المالي في الكشف عن حالات العجز أو الفائض في الخزينة، وهذا الكشف يساعد على إتخاذ القرارات المناسبة.

بينما إختلفت اغلب الدراسات سواء كانت من الدراسات السابقة أو الحالية من حيث طرق المعالجة ومجتمع الدراسة، بحيث إعتمدت الدراسة الحالية في دراسة الحالة على مؤسسة واحدة بينما أغلب الدراسات إعتمدت على مجموعة مؤسسات وبالتالي تختلف آلية وادوات المعالجة مثل البرامج المستخدمة فدراسنا الحالية ركزت على برنامج Excel في تنظيم المعطيات بينما اغلب الدراسات السابقة استخدمت اضافة الى ذلك برنامج Spss الاحصائي .

## خلاصة الفصل

من خلال ما جاء في هذا الفصل و الذي تطرقنا فيه الى مبحثين الاول كان حول مفهوم تقييم الاداء المالي و جدول تدفقات الخزينة، و الثاني حول الدراسات السابقة.

وقد تطرقنا إلى مفاهيم عامة حول قائمة تدفقات الخزينة، حيث تعتبر من بين القوائم الأساسية

التي تعتمد عليها المؤسسة لاتخاذ قراراتها، كما تناولنا أهدافها وأهميتها وحيث تفصح هذه القائمة عن التدفقات النقدية

من النشاطات المختلفة ( تشغيل، استثمار، تمويل)، كما تمثل أيضا إضافة هامة إلى القوائم المالية الإلزامية لأنها تبيّن مقدرة المؤسسة على توليد النقدية ومدى مرونتها المالية.

و في الفصل الموالي سنحاول تقييم الاداء المالي ميدانيا في مؤسسة اقتصادية مستخدمين في ذلك جدول تدفقات الخزينة. و من خلال العرض السابق يتضح أن تقييم الاداء المالي يقيس حالة التقدم او التأخر في المؤسسة باعتبار أن الاداء الجيد يعتبر شرطا اساسيا لضمان بقاء و استمرارية المؤسسة، بحيث تسمح مؤشرات المتوقعة بالحكم على درجة الثقة و الأمان في البيانات والمعلومات المقدمة منها في ظل أهداف و أبعاد استراتيجية واضحة.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

## تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول الى مفهوم تقييم الأداء المالي و الأطراف المستفيدة منه وكذلك الى دراسة جدول تدفقات الخزينة بغية اعداده وحساب نسب التدفقات النقدية، سنحاول في هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع والتي سنحاول من خلالها الوقوف على شكل ومضمون و إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي، وقد وقع اختيارنا على مؤسسة اتصالات الجزائر باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي ، محاولين التعرف على حقيقة الوضع المالي لها وهذا باستخدام جدول تدفقات الخزينة، ومن أجل الوصول الى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل الى:

- الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة؛
  - إعداد جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر ؛
  - حساب نسب التدفق النقدي؛
  - تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
- وسيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول:** الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة.

**المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة.

### المبحث الاول؛ الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

سيتم في هذا المبحث التركيز على كيفية اختيار عينة الدراسة، تحديد المتغيرات، طريقة جمع المعلومات ومصادرها بالإضافة الى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

#### المطلب الاول؛ اختيار مجتمع عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بما يتوافق مع طبيعة الموضوع، وبما ان الموضوع يتعلق بتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وقع الاختيار على واحدة من هاته المؤسسات وهي مؤسسة اتصالات الجزائر .

## الفرع الأول : تقديم عام عن المؤسسة .

اتصالات الجزائر هي مؤسسة ذات أسهم و رأسمال عمومي عملي في سوق الشبكات و خدمات الاتصالات الالكترونية. نشأتها كانت بموجب قرار وزاري تحت رقم 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 المتعلق و المتضمن إعادة هيكلة قطاع البريد و المواصلات و من خلال هذا القانون تم فصل قطاع البريد عن قطاع الاتصالات ، إذ أعيد بعثها تحت تسمية اتصالات الجزائر . أصبحت مهامها محصورة بموجب قانون 03/2000 الراجع للنظام الأساسي للمؤسسة العمومية الاقتصادية ذات طابع قانوني لشركة ذات أسهم.

دخلت رسميا في ممارسة نشاطها ابتداء من 01 جانفي 2003 ، و ذلك باعتمادها على ثلاثة أهداف في عالم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

- المردودية
- الفعالية
- جودة الخدمة

رغبتها هي تحقيق مستوى عالي ،قياسي ،تقني ،إقتصادي و اجتماعي لتبقى دوما الرائدة في ميدانها نظرا لوجودها في محيط تنافسي هدفها تنمية سعتها و الحفاظ على مكانتها العالمية كشركة إعلام و اتصال في الجزائر.

الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

الشكل رقم (2-1) : يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر الوحدة العملية-ورقلة-



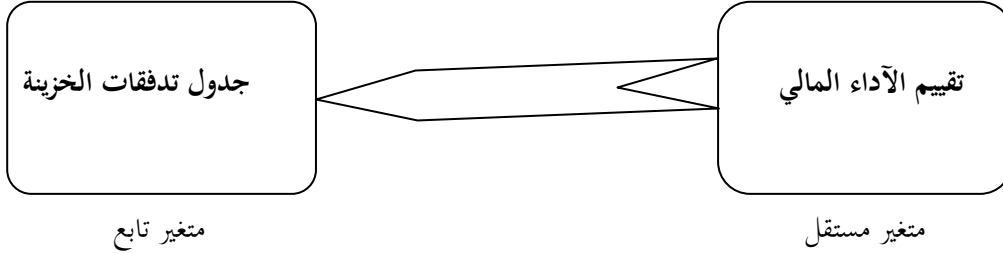
المصدر : من وثائق ومعلومات المؤسسة



## الفرع الثالث : متغيرات الدراسة .

و تتمثل في الاداء المالي، جدول تدفقات الخزينة.

الشكل (2-2) يوضح لنا متغيرات الدراسة:



ويتم قياس الاداء المالي باستعمال نسب التدفقات النقدية المتمثلة :

فيما يلي:

1— نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية:

= التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الاساسية

وتعبر هذه النسبة على مدى قدرة انشطة المؤسسة على توليد تدفقات داخلية لتغطية مختلف مدفوعاتها.

2—نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات: = التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / صافي المبيعات

تبين هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من الزبائن.

3—نسبة تغطية فوائد الديون:

= التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / فوائد الديون

تشير هذه النسبة الى مدى امكانية المؤسسة على تسديد ديونها.

4—نسبة تغطية النقدية:

= التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة الاستثمارية والتمويلية

تشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات نقدية من دوري الاستغلال لتغطية احتياجات دوري الاستثمار

والتمويل.

## المطلب الثاني: طرق وأدوات جمع المعلومات

اعتمدنا في جمع المعلومات من المؤسسة على المقابلة الشخصية مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بالإضافة الى اننا تحصلنا على

الميرانيات المالية ، جدول حسابات النتائج ما بين سنوات (2012، 2014) وبعض المعلومات المالية من دفتر الاستاذ، اما فيما

يخص البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات اعتمدنا كلياً على برنامج Excel2007. وفيما يلي سنقوم بعرض الميزانية الختامية

المقارنة وجدول حسابات النتائج للمؤسسة محل الدراسة للفترة محل الدراسة والتي كانت كالتالي :

الجدول رقم ( 1-2 ) : يوضح أصول الميزانية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- 2012، 2013، 2014.

2014	2013	2012	الأصول
			أصول غير جارية
0.00	0.00	0.00	فارق الاقتناء
0.00	0.00	0.00	تثبيتات معنوية
2 689 772 278.37	2 808 022 878.77	2 721 585 093.97	تثبيتات مادية
33 807 458.53	6 876 176.42	2 420 750.00	تثبيتات جاري انجازها
			تثبيتات مالية
0.00	0.00	0.00	سندات معادلة - شركاء مؤسسات
0.00	0.00	0.00	مساهمات أخرى ودمم ملحقة
0.00	0.00	0.00	سندات اخرى مثبتة
201 214.42	201 214.42	201 214.42	قروض وأصول اخرى مالية غير جارية
290 507.50	53 902 961.31	48 667 321.19	ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>2 724 071 458.82</b>	<b>2 869 003 230.92</b>	<b>2 772 874 379.58</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
			أصول جارية
116 929 503.30	96 232 379.95	40 644 235.57	مخزونات متداولة
			ذمم واستخدامات مماثلة
3 745 935 098.73	3 678 600 459.31	3 671 312 364.74	زبائن
1 213 539.11	1 163 589.16	299 750.61	مدينون آخرون
8 470 756.00	607 301.91	22 401 504.51	ضرائب
0.00	0.00	0.00	أصول اخرى جارية
			المتاحات والتقديرات
0.00	0.00	0.00	أموال موظفة وأصول اخرى جارية
74 748 259.17	59 691 907.75	57 088 820.08	الخزينة

3 947 297 156.31	3 836 295 638.08	3 791 746 675.51	مجموع الأصول الجارية
6 671 368 615.13	6 705 298 869.00	6 564 621 055.09	المجموع الاجمالي للأصول

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (2-2) : يوضح الميزانيات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر -ورقلة- جانب الخصوم  
(2012، 2013، 2014).

2014	2013	2012	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	0.00	رأس مال تم اصداره
0.00	0.00	0.00	رأس مال غير مستدعى
0.00	0.00	0.00	علاوة واحتياطات ( احتياطات مدمجة )
0.00	0.00	0.00	فارق اعادة التقييم
0.00	0.00	0.00	فارق المعادلة ( I )
- 380 366 651.90	- 450 202 854.53	- 489 185 847.74	نتيجة صافية ( نتيجة خصم المجموع ) ( I )
0.00	0.00	679 167 288.00	أموال خاصة أخرى
6 460 079 816.41	6 605 038 757.46	5 597 265 291.13	ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة ( I )
			حصة ذوي الأقلية ( I )
<b>6 079 713 164.51</b>	<b>6 154 835 902.93</b>	<b>5 787 246 731.39</b>	<b>مجموع I</b>
			خصوم غير جارية
0.00	0.00	0.00	قروض وديون مالية
79 850.00	32 333 293.78	1 077 780.67	ضرائب مؤجلة ( تم تسجيلها ضمن
0.00	0.00	0.00	ديون أخرى غير جارية
0.00	0.00	251 004 499.79	مؤونات وايرادات مسجلة مسبقا
<b>79 850.00</b>	<b>32 333 293.78</b>	<b>252 082 280.46</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية II</b>
			خصوم جارية
71 300 735.45	21 872 511.69	3 761 905.60	موردون وحسابات ذات صلة
467 638 130.54	472 509 732.03	471 287 616.77	ضرائب
52 636 734.63	23 747 428.57	50 242 520.87	ديون اخرى
0.00	0.00	0.00	خزينة الخصوم
<b>591 575 600.62</b>	<b>518 129 672.29</b>	<b>525 292 043.24</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية III</b>

6 671 368 615.13	6 705 298 869.00	6 564 621 055.09	المجموع الاجمالي للخصوم
------------------	------------------	------------------	-------------------------

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (2-3) : جدول حسابات النتائج مقارنة لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - للفترة (2012، 2014).

الوحدة : د ج

2014	2013	2012	البيان
1 058 834 543.06	1 042 692 033.07	1 116 043 547.88	المبيعات والمنتجات الملحقة
0.00	0.00	0.00	تغيرات مخزون المنتجات التامة و القيد التنغيد
24 556 775.98	17 011 655.59	23 056 298.63	الانتاج المثبت
0.00	0.00	0.00	اعانات الاستغلال
<b>1 083 391 319.04</b>	<b>1 059 703 688.66</b>	<b>1 139 099 846.51</b>	1- إنتاج السنة المالية
- 20 901 814.17	- 219 493 823.41	- 232 946 206.54	المشتريات المستهلكة
- 127 851 107.87	- 86 574 049.28	- 70 567 737.62	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
<b>- 148 752 922.04</b>	<b>- 306 067 872.69</b>	<b>- 303 513 944.16</b>	2- استهلاك السنة لمالية
<b>934 638 397.00</b>	<b>753 635 815.97</b>	<b>835 585 902.35</b>	3- الغيمة المضافة للاستغلال (2-1)
- 1 083 078 188.56	- 1 017 967 304.07	- 1 127 334 770.09	أعباء المستخدمين
- 20 251 494.49	- 21 179 140.66	- 22 608 730.96	الضرائب و الرسوم، و المدفوعات المشابهة
<b>- 168 691 286.05</b>	<b>- 285 510 628.76</b>	<b>- 314 357 598.70</b>	4 - الفائض الاجمالي للاستغلال
8 391 424.32	2 932 115.70	13 176 277.69	المنتجات العملية الأخرى
- 7 503 106.14	- 2 334 759.51	- 2 623 179.40	الأعباء العملية الأخرى
- 221 351 338.86	- 171 568 020.06	- 197 244 878.15	مخصصات الاهتلاكات و المؤونات
0.00	1 010 742.54	0.00	استرجاع عن خسائر القيمة و المؤونات
<b>- 389 154 306.73</b>	<b>- 455 470 550.09</b>	<b>- 501 049 378.56</b>	5- النتيجة العملية
0.00	0.00	0.00	منتجات مالية
0.00	0.00	0.00	أعباء مالية
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	6 - النتيجة المالية
<b>- 389 154 306.73</b>	<b>- 455 470 550.09</b>	<b>- 501 049 378.56</b>	7- النتيجة العادية قبل الضريبة ( 5 + 6)
0.00	0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0.00	0.00	0.00	الضرائب المؤجلة (التفيرات) حول النتائج العادية
<b>1 091 782 743.36</b>	<b>1 063 646 546.90</b>	<b>1 152 276 124.20</b>	مجموع منتجات الأنشطة بعادية
<b>- 1 480 937 050.09</b>	<b>- 1 519 117 096.99</b>	<b>- 1 653 325 502.76</b>	مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>- 389 154 306.73</b>	<b>- 455 470 550.09</b>	<b>- 501 049 378.56</b>	8 - النتيجة الصافية لعشقة العادية
8 787 654.83	5 267 695.56	11 863 530.82	العناصر غير العادية (نواتج) (للتوضيح)
0.00	0.00	0.00	العناصر غير عادية (أعباء) (للتوضيح)
<b>8 787 654.83</b>	<b>5 267 695.56</b>	<b>11 863 530.82</b>	9- النتيجة غير العادية
<b>- 380 366 651.90</b>	<b>- 450 202 854.53</b>	<b>- 489 185 847.74</b>	10- النتيجة الصافية للفترة
0.00	0.00	0.00	حصة للشركات الموضوعة موضع للمعادلة في النتيجة الصافية(1)
0.00	0.00	0.00	11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج ( 1)
0.00	0.00	0.00	منها حصة ذوى الأقلية( 1)

0.00	0.00	0.00	حصة المجمع 1
------	------	------	--------------

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثالث: دراسة البنية المالية للمؤسسة .

سيتم من خلال ما يلي دراسة البنية المالية للمؤسسة من خلال دراسة عناصر الأصول و عناصر الخصوم.

الفرع الأول : دراسة عناصر الأصول

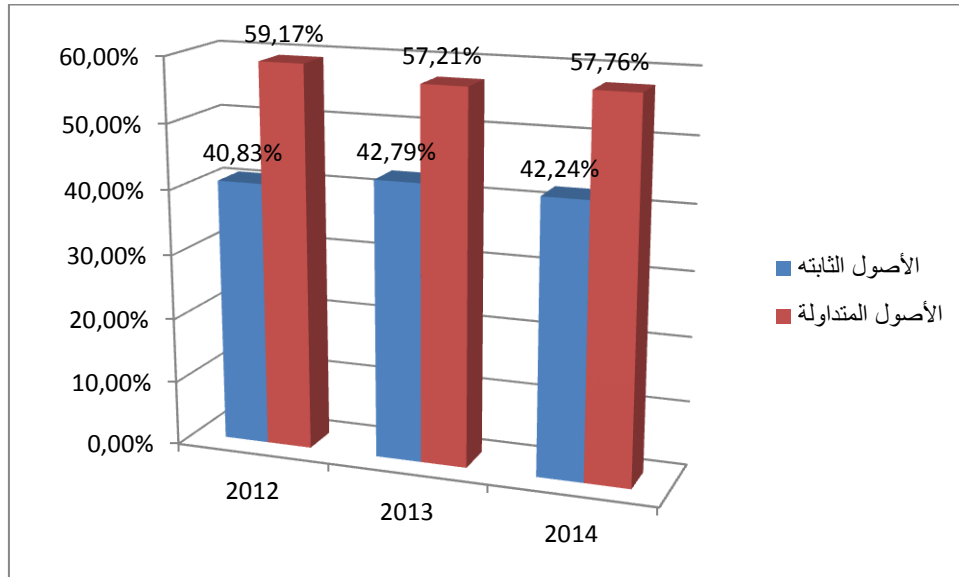
الجدول رقم (2-4) : الميزانية المالية المختصرة لـ (3) سنوات (جانبا الأصول)

2014		2013		2012		السنوات
النسبة من مجموع الأصول	المبلغ	النسبة من مجموع الأصول	المبلغ	النسبة من مجموع الأصول	المبلغ	البيان الأصول
40,83%	2 724 071 458,82	42,79%	2 869 003 230,92	42,24%	2 772 874 379,58	الأصول الثابتة
59,17%	3 947 297 156,31	57,21%	3 836 295 638,08	57,76%	3 791 746 675,51	الأصول المتداولة
100%	6 671 368 615,13	100%	6 705 298 869,00	100%	6 564 621 055,09	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة لسنوات الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول نسبة تكوين إجمالي الأصول من الأصول الثابتة والأصول المتداولة لسنوات 2012.2013.2014.

الشكل رقم (2-3) : تمثيل يوضح تطور عناصر الأصول بالنسب المئوية



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الشكل تطور الاصول الثابتة والمتداولة للمؤسسة طيلة فترة الدراسة.

## الفرع الثاني : دراسة عناصر الخصوم:

الجدول رقم (2-5): الميزانية المالية المختصرة لسنوات (2012،2013،2014) جانب الخصوم:

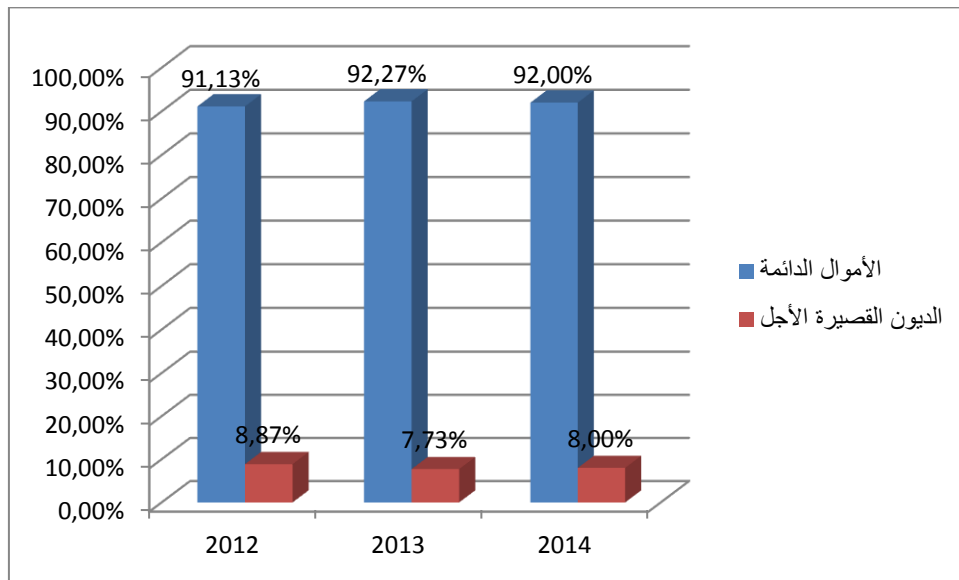
2014		2013		2012		السنوات
النسبة من مجموع الأصول	المبلغ	النسبة من مجموع الخصوم	المبلغ	النسبة من مجموع الخصوم	المبلغ	الخصوم
91,13%	6 079 793 014,51	92,27%	6 187 169 196,71	92,00%	6 039 329 011,85	الأموال الدائمة
8,87%	591 575 600,62	7,73%	518 129 672,29	8,00%	525 292 043,24	الديون قصيرة الأجل
100%	6 671 368 615,13	100%	6 705 298 869,00	100%	6 564 621 055,09	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول نسبة تكوين إجمالي الخصوم من الأموال الدائمة والديون قصيرة الأجل لسنوات

2012.2013.2014

الشكل رقم (2-4) : تمثيل يوضح تطور عناصر الخصوم بالنسبة المئوية



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الميزانية المالية المختصرة

نلاحظ من خلال الشكل تطور الأموال الدائمة والديون قصيرة الأجل للمؤسسة طيلة فترة الدراسة.

المطلب الرابع: تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

نعمد في تحليلنا للأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر على مؤشرات التوازن المالي التالية :

- رأس المال العامل الدائم (FR)؛
- الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)؛
- الخزينة (TR).

الفرع الأول: رأس المال العامل الدائم (FR) : تحقيق رأس المال العامل موجب يؤكد امتلاك المؤسسة لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمان استمرار توازنها المالي، و رأس المال العامل الدائم يعبر عن ذلك الفائض المحقق من الأموال الدائمة بعد تمويل الأصول الثابتة، ويمثل الفرق بين الأموال الدائمة و الأصول الثابتة. ويمكن تلخيص تطور رأس المال العامل الدائم للمؤسسة في الجدول التالي :

جدول رقم (2-6) : رأس المال العامل الدائم للمؤسسة (2012-2014)

الوحدة : د ج

البيان / السنوات	2012	2013	2014
الأموال الدائمة (1)	6 039 329 011,85	6 187 169 196,71	6 079 793 014,51
الأصول الثابتة (2)	2 772 874 379,58	2 869 003 230,92	2 724 071 458,82
رأس المال العامل الدائم (1) - (2) =	3 266 454 632,27	3 318 165 965,79	3 355 721 555,69
نسبة النمو %		1,58%	1,13%

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الميزانيات المالية المختصرة

من خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ أن :

رأس المال العامل الدائم للمؤسسة خلال الفترة المدروسة كان موجب، يعني أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة مع وجود هامش أمان، هذا ما يؤكد سلامة المركز المالي على المدى المتوسط، حققت المؤسسة نسبة نمو في رأس المال العامل الدائم المقدر بـ 1,85% خلال سنة 2013 و ذلك لإرتفاع الأموال الدائمة (ارتفاع في رأس المال و في النتيجة) بنسبة تفوق ارتفاع الأصول الثابتة. أما في سنة 2014 انخفضت نسبة نمو رأس المال العامل الدائم فكانت النسبة 1,13% وحققت هامش أمان يقدر بـ 3 355 721 555,69 د ج، و المؤسسة لا تتصرف في هذا الفائض باعتبارها وحدة، ويعود هذا الارتفاع إلى أن مقدار ارتفاع الأموال الدائمة (ارتفاع في حسابات ما بين الوحدات و حساب مؤونات للخسائر و التكاليف) كان أكبر من ارتفاع الأصول الثابتة في سنة 2014.

الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل الدائم (BFR) :

يتمثل في رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، ويتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية، إلا أنه من مصلحة المؤسسة مراعاة الفرق في مختلف حالاته (سالبة، موجبة، معدومة) وتسويته من أجل الحفاظ على توازنها المالي. ويتم حساب الاحتياج في رأس المال العامل الدائم انطلاقا من العلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل الدائم = (قيم الاستغلال + قيم القابلة للتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - التسبيقات البنكية)

- الاحتياجات الدورية = قيم الاستغلال + قيم القابلة للتحقيق
- الموارد الدورية = الديون قصيرة الأجل - التسبيقات البنكية

ومنه نجد أن :

الاحتياج في رأس المال العامل = الاحتياجات الدورية - الموارد الدورية.

بالاعتماد على المعطيات المستخلصة من الميزانية المالية المختصرة نستطيع تحديد احتياجات رأس المال العامل للسنوات الثلاث لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - وذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (2-7) : الاحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة - للفترة (2012-2014)

الوحدة : د ج

البيان / السنوات	2012	2013	2014
الاحتياجات الدورية (1)	3 734 657 855,43	3 776 603 730,33	3 872 548 897,14
الموارد الدورية (2)	525 292 043,24	518 129 672,29	591 575 600,62
الاحتياج في رأس المال العامل (2) - (1) =	3 209 365 812,19	3 258 474 058,04	3 280 973 296,52
نسبة النمو		20,87%	-27,90%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل تطور الاحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة انه كان موجب خلال الفترة المدروسة بمعنى أن الموارد الدورية للمؤسسة لا تغطي احتياجاتها الدورية، إذ عرف في سنة 2013 نسبة ارتفاع قدر ب 20% 87. وهذا راجع إلى ارتفاع الاحتياجات الدورية (ارتفاع حساب تسبيقات على الحساب و حساب العملاء) ، أما سنة 2014



عرف انخفاض بنسبة 27,90% وهذا الانخفاض كان نتيجة للارتفاع في الموارد الدورية (ارتفاع ديون الإستغلال و الديون التجارية)، و انخفاض في الاحتياجات الدورية (انخفاض تسبيقات الإستغلال).

**الفرع الثالث: الخزينة (TR) :**

تعتبر الخزينة عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة وبحسب مؤشر الخزينة باستخدام العلاقتين التاليتين<sup>1</sup>:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل الدائم} - \text{احتياجات رأس المال العامل الدائم} \\ = \text{القيم الجاهزة} - \text{التسبيقات البنكية.}$$

تظهر وضعية خزينة المؤسسة خلال السنوات الثلاث للفترة المدروسة من خلال الجدول التالي :

**جدول رقم (2-8) : رصيد الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقة -**

**خلال الفترة (2012-2014)**

الوحدة : د ج

البيان/السنوات	2012	2013	2014
رأس المال العامل الدائم (1)	3 266 454 632,27	3 318 165 965,79	3 355 721 555,69
الاحتياج في رأس المال العامل الدائم (2)	3 209 365 812,19	3 258 474 058,04	3 280 973 296,52
رصيد الخزينة=(1)-(2)	57 088 820,08	59 691 907,75	74 748 259,17

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات الجدول رقم (3-5) و الجدول رقم (3-6)

يوضح لنا الجدول رصيد خزينة المؤسسة للسنوات 2012.2013.2014

التمثيل البياني : لتطور رصيد خزينة المؤسسة طيلة فترة الدراسة ، والشكل التالي يوضح ذلك:

<sup>1</sup> نور الدين بن عمارة، مرجع سبق ذكره، ص 72.

الشكل رقم (2-5) يوضح تطور رصيد خزينة المؤسسة للفترة (2012-2014).



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الجدول (2-8).

تمثل الخزينة الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وتعكس التوازن المالي للمؤسسة من عدمه، ويمكن من خلال الجدول (2-8) ملاحظة أن الخزينة موجبة خلال السنوات الثلاثة، حيث أن رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل، مما أدى إلى توفير سيولة نقدية للمؤسسة، خلال السنوات الثلاثة .

كما يلاحظ من خلال الشكل (2-5) أن تطور رصيد الخزينة في ازدياد مستمر في الوضعية العادية للمؤسسة طيلة سنوات الدراسة ، وذلك لأن رأس المال العامل الدائم في ازدياد مستمر.

## المبحث الثاني: دراسة وضعية خزينة المؤسسة وتحليل نتائج الدراسة للفترة (2012-2014)

**المطلب الأول : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية .**

النسبة هي العلاقة بين قيمتين متجانستين المتمثلة في إحدى الكتل الكبرى المكونة للميزانية، كما يمكن حساب هذه النسبة

من خلال معطيات محسوبة كرأس المال العامل، الاستقلالية، وتنوع النسب إلى عدة أنواع منها نسب المردودية والسيولة ويسبب المديونية .

**الفرع الأول: نسب التمويل**

وتتمثل في النسب التالية، المبينة في الجدول التالي الذي يوضح ذلك :

جدول رقم (2-9) : يوضح مختلف نسب التمويل للسنوات: 2012، 2014، 2013.

2014	2013	2012	العلاقة / السنوات
2,231	2,156	2,178	نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة
2,231	2,145	2,087	نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
0,088	0,082	0,118	نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / مجموع الأصول
0,911	0,917	0,881	نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

**المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة**

أ. نسبة التمويل الدائم : نجد أن هذه النسبة في المؤسسة خلال فترة الدراسة أكبر من الواحد، بمعنى أن الأصول التي تمتلكها المؤسسة ممولة كلياً عن طريق الأموال الدائمة مع وجود هامش أمان يعبر عن فائض تغطية الأصول الثابتة الذي تمول به الأصول المتداولة للمؤسسة، وتعد هذه حالة جيدة ومرجحة بالنسبة للمؤسسة خلال الفترة المدروسة رغم التغيرات الطفيفة في النسب. وعليه المؤسسة متوازنة مالياً أي أن شرط التوازن المالي محقق.

ب. نسبة التمويل الخاص : بهذه النسبة توضح لنا درجة تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، من البياني الجدول نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص أكبر من الواحد أي أن الأموال الخاصة تغطي الأصول الثابتة وهذا يدل على وجود رأس مال عامل خاص موجب.

ت. نسبة التمويل الخارجي : من الجدول نلاحظ أن نسبة التمويل الخارجي منخفضة عن الواحد إلا أن المؤسسة تسدد ديونها في نهاية الدورة.

ث. نسبة الاستقلالية المالية : تبين لنا هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصادرها الداخلية لتمويل أصولها، فالمؤسسة هنا تتمتع باستقلالية مالية خلال سنوات الدراسة وذلك على ضوء النتائج المحصلة من الجدول .

الفرع الثاني: نسب السيولة، وتتمثل في النسب التالية :

الجدول رقم (2-10) : يوضح مختلف نسب السيولة للسنوات (2012-2014)

2013	2012	2011	العلاقة / السنوات
------	------	------	-------------------

			نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل
6,672	7,404	7,218	
			نسبة السيولة الخاصة = ( قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة ) / الديون قصيرة الأجل
6,672	7,404	7,14	
			نسبة السيولة الحالية = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل
0,13	0,12	0,11	

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

أ. **نسبة السيولة العامة :** تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير، فمن خلال

نسبة السيولة العامة نلاحظ أن الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الأجل في سنوات الدراسة الثلاث، لأن النسبة أكبر من الواحد وحقت المطلوب خلال السنوات الثلاث، وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مالية مريحة

ب. **نسبة السيولة الخاصة:** وتبين لنا مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة، ومن خلال الجدول نلاحظ أن القيم الجاهزة والقيم القابلة للتحقيق تستطيع تغطية الديون قصيرة الأجل بنسبة جيدة ومريحة.

ت. **نسبة السيولة الحالية:** تبين لنا هذه النسبة قدرة المؤسسة على التسديد الحالي للديون قصيرة الأجل، ومن الجدول أعلاه نلاحظ أنها أقل من الواحد خلال الفترة وتعتبر ضعيفة، وهي تفسر أن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديون قصيرة الأجل بقيمتها الجاهزة فقط دون الحاجة إلى المخزون أو القيم المستحقة على الزبائن، وبالتالي هذه الوضعية غير محبذة وغير متوازنة.

المطلب الثاني: أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة للفترة (2012-

2014)

الفرع الأول: اعداد جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة للفترة (2012-2014)

في هذا الفرع سنقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر وذلك بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات 2012، 2013، 2014.

أولا : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة للفترة (2012-2014).

خصص هذا القسم لعرض وتحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة المتمثلة في تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال، فهي توضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من النشاط الرئيسي لها، أما تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار فهي توضح مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات الخزينة من النشاط الاستثماري، كما يوضح القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة أي شكل من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة لخلق تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ( اللجوء إلى القرض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار إضافة إلى القيم المتعلقة بتسديدات القروض.

1- تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (ETE).

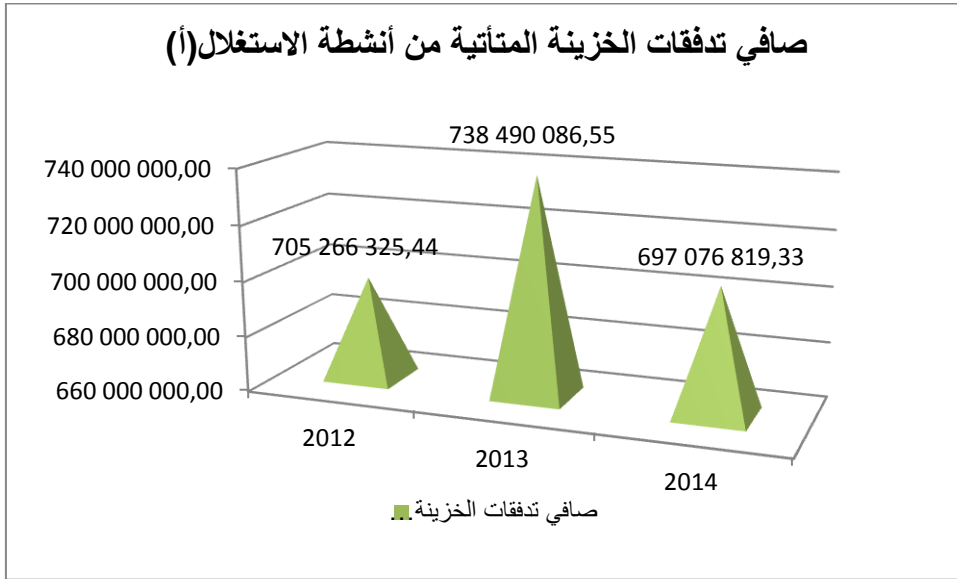
الجدول رقم (2-11): يوضح القسم الأول (دورة الاستغلال) من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات حسب الطريقة المباشرة للسنوات (2012-2014).

2014	2013	2012	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية (الاستغلال)
1 076 307 707,32	1 061 283 729,23	1 044 788 384,60	التحصيلات المقبوضة من العملاء
-387 021 718,16	-323 799 828,46	-339 391 991,18	-النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين
-1 065 739,96	-945 791,10	-853 479,90	-الفوائد والمصارف المالية الأخرى المدفوعة
0	-3 810 652,00	-18 831 455,00	-الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
8 856 570,13	5 762 628,88	19 554 866,92	+ تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
697 076 819,33	738 490 086,55	705 266 325,44	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال(أ)

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

يمثل لنا الجدول طريقة حساب صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال للمؤسسة لسنوات الدراسة وفي مايلي تمثيله بيانيا .

الشكل رقم (2-6) منحني بياني يوضح تطور صافي تدفقات خزينة الاستغلال للفترة (2012-2014).

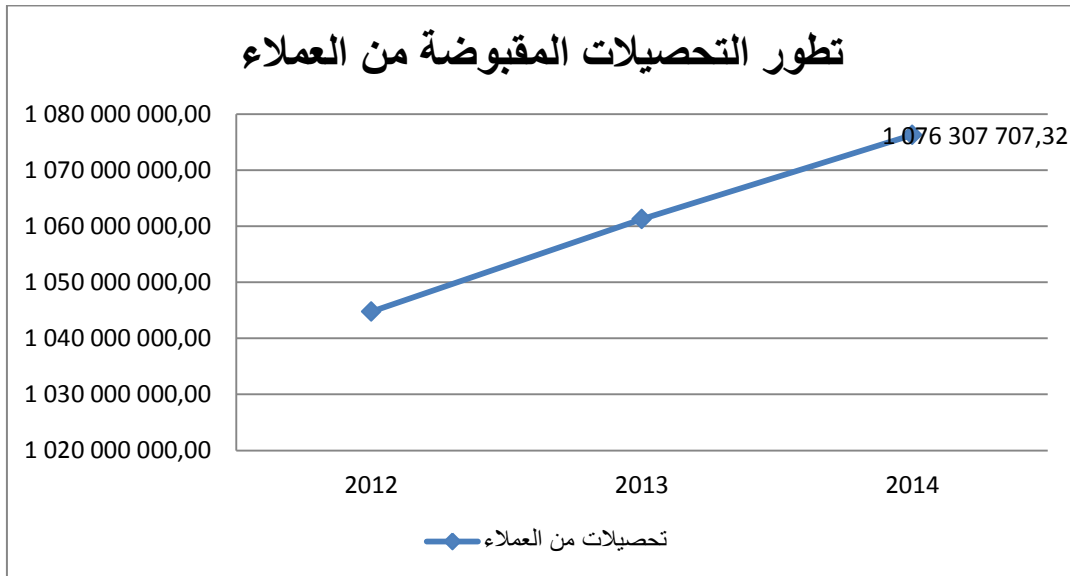


المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-11).

جدول تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال يعتمد على عنصرين أساسيين هما :  
التحصيلات المقبوضة من العملاء و النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين وفيما يلي تمثيلهما بيانيا

أ. تحليل تطور تحصيلات المقبوضة من العملاء للاستغلال خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم (2-7) : منحني بياني يوضح تطور التحصيلات المقبوضة من الزبائن للفترة (2012 - 2014).

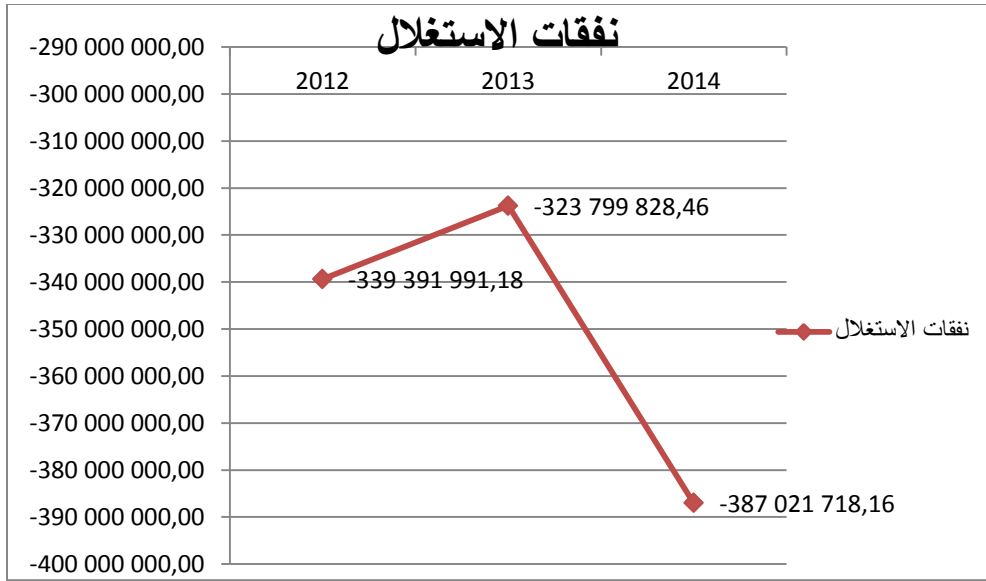


المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ أن التحصيلات المقبوضة من العملاء في إرتفاع مستمر من سنة إلى أخرى.

## ب - النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين

الشكل رقم (2-8) : منحنى بياني يوضح تطور نفقات الاستغلال للمؤسسة للفترة (2012 - 2014)



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة، انظر الجدول رقم (2-11)

نلاحظ أن نفقات الاستغلال بين الإرتفاع والانخفاض حيث ارتفعت سنة 2013 ثم انخفضت سنة 2014

مقارنة بالسنة الماضية، وكانت أكبر نسبة نفقات الاستغلال سنة 2014

و يرجع السبب في ارتفاع وانخفاض نفقات الاستغلال إلى ارتفاع وانخفاض النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين و الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة و كذا إنعدام الضرائب على النتائج المدفوعة.

## 2. تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار .

الجدول رقم (2-12) : يوضح القسم الثاني من جدول تدفقات الخزينة المتعدد السنوات للمؤسسة للفترة ( 2012-2014)

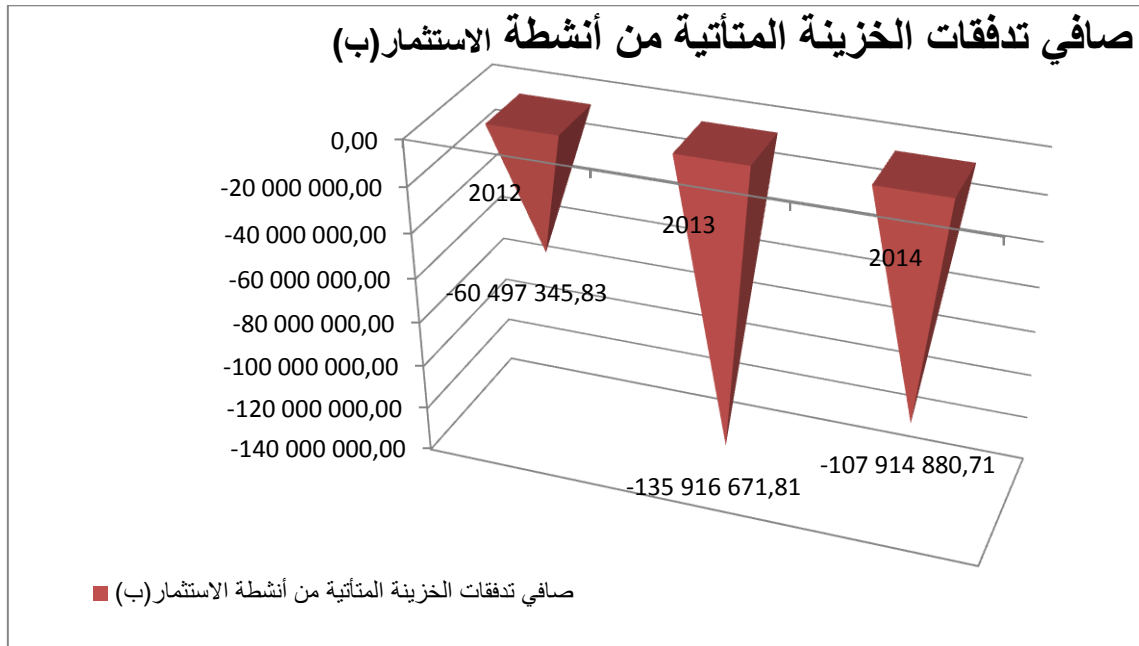
البيان	2012	2013	2013
--------	------	------	------

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
-108 774 630,71	-135 916 671,81	-72 074 995,83	مسحوبات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية
859 750,00	0	11 577 650,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مادية او معنوية
			مسحوبات لحيازة قيم ثابتة مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات المالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-107 914 880,71	-135 916 671,81	-60 497 345,83	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

يمثل لنا الجدول طريقة حساب صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة لسنوات الدراسة وفي مايلي تمثله بيانيا .

والشكل الموالي يوضح لنا تطور صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار  
الشكل رقم (2-9) يوضح تطور صافي تدفقات خزينة الاستثمار للمؤسسة للفترة (2012-2014)



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الجدول رقم (2-12)

3- تحليل تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

يبين هذا القسم الأخير من جدول تدفقات الخزينة أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة



(اللجوء إلى القرض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار إضافة إلى القويم المتعلقة بتسديدات القروض، لذلك لا بد من تحليـل دورة التمويل ومن خلال متابعة لنشاط المؤسسة و وثائقها تبين لنا أن المؤسسة تعتمد في تمويلها على التمويل الذاتي بشكل كامل ولم تصرح مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة -ورقلة - عن عملية رفع لرأسمالها خلال فترة الدراسة (2012-2014).

#### 4- تحليل التغير في الخزينة الإجمالية :

هذا القسم من جدول تدفقات الخزينة يعتبر أهم جزء في تقييم الأداء المالي للمؤسسة باعتبار محطة الوصول إلى النتائج الفعلية لنشاط المؤسسة و الذي من خلاله يظهر ما حققته الخزينة من عجز أو فائض خلال الفترات المدروسة، الناتجة عن تدفق الأنشطة الرئيسية، ونوضح ذلك في الجدول الموالي :

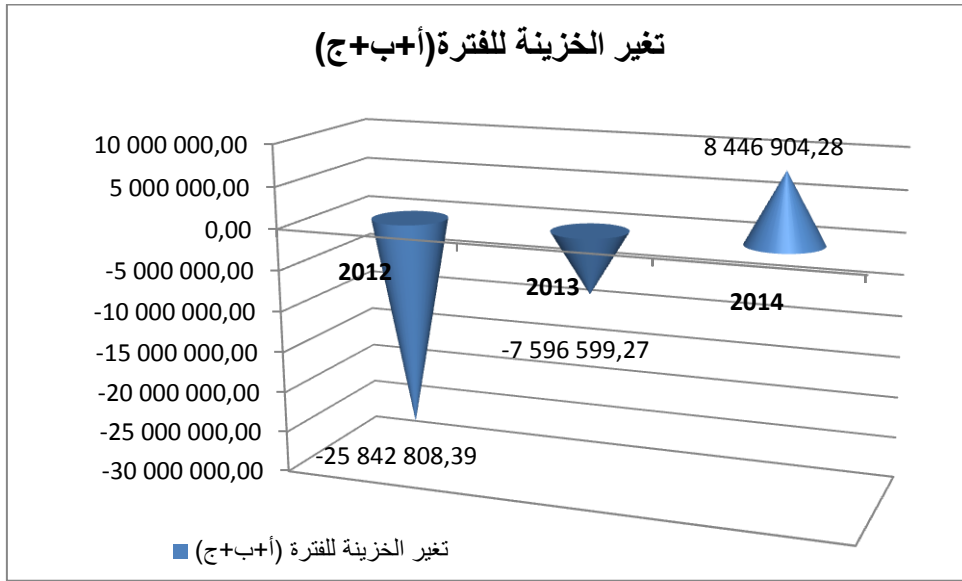
الجدول رقم (2-13) يوضح التغير في الخزينة الاجمالية للمؤسسة للفترة (2012-2014)

البيان	2012	2013	2014
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)	705 266 325,44	738 490 086,55	697 076 819,33
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)	-60 497 345,83	-135 916 671,81	-107 914 880,71
صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التمويل (ج)	0	0	0
تحويلات امور حساب الخزينة	-670 611 788,00	-610 170 014,01	-580 715 034,34
التغير في تدفقات الخزينة للفترة (أ+ب+ج)	-25 842 808,39	-7 596 599,27	8 446 904,28

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

يبين لنا الجدول قيمة التغير الاجمالي في تدفقات الخزينة للأنشطة الثلاثة المكونة للجدول (أ+ب+ج) طيلة فترة الدراسة وفيمايلي تمثيلها بيانيا.

الشكل رقم (2-10) تمثيل بياني يوضح تطور التغير في تدفقات الخزينة للمؤسسة للفترة(2012-2014)



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الجدول رقم (2-13)

نلاحظ من خلال التمثيل البياني تطور رصيد التغير في الخزينة الاجمالية (أ+ب+ج) للفترة للمؤسسة.

• تحليل تدفق الخزينة المتاحة (FTD):

وذلك لمعرفة أسباب التغير في الخزينة الاجمالية للمؤسسة وتدفق الخزينة المتاحة يأخذ شكل العلاقة التالية

تدفق الخزينة المتاحة =

والجدول التالي يوضح ذلك للفترة

جدول رقم (2-14) يوضح لنا تدفق الخزينة المتاحة للمؤسسة للفترة (2014-2012)،

البيان	2014	2013	2012
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)	697 076 819,33	738 490 086,55	705 266 325,44
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)	-107 914 880,71	-135 916 671,81	-60 497 345,83
تدفق الخزينة المتاحة (أ - ب)	804 991 700,04	874 406 758,36	765 763 671,27

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

يبين لنا الجدول كيفية حساب رصيد تدفق الخزينة المتاحة للمؤسسة لفترة الدراسة وفيما يلي تمثيله بيانيا.

الشكل رقم (2-11): منحني بياني يوضح تطور تدفق الخزينة المتاحة للمؤسسة للفترة (2012-2014)



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الجدول رقم (2-14)

نلاحظ من خلال الشكل البياني تطور رصيد تدفق الخزينة المتاحة للمؤسسة للفترة المعنية.

ثانيا: الشكل النهائي لجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة-ورقلة-

الجدول (2-15): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة-ورقلة- للفترة (2012-2014)

2014	2013	2012	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (الاستغلال)
1 076 307 707,32	1 061 283 729,23	1 044 788 384,60	التحصيلات المقبوضة من العملاء
-387 021 718,16	-323 799 828,46	-339 391 991,18	-النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين
-1 065 739,96	-945 791,10	-853 479,90	-الفوائد والمصارف المالية الأخرى المدفوعة
0	-3 810 652,00	-18 831 455,00	-الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
8 856 570,13	5 762 628,88	19 554 866,92	+ تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
697 076 819,33	738 490 086,55	705 266 325,44	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-108 774 630,71	-135 916 671,81	-72 074 995,83	مسحوبات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية
859 750,00	0	11 577 650,00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مادية او معنوية
			مسحوبات لحيازة قيم ثابتة مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات المالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-107 914 880,71	-135 916 671,81	-60 497 345,83	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0	0	0	صافي تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات وشبه السيوليات
-580 715 034,34	-610 170 014,01	-670 611 788,00	تحويلات امور حساب الخزينة
8 446 904,28	-7 596 599,27	-25 842 808,39	التغير في تدفقات الخزينة للفترة ( أ+ب+ج )
47 882 174,45	55 478 773,72	81 321 582,11	تدفقات الخزينة ومعدلاتها عند الافتتاح السنة المالية
56 329 078,73	47 882 174,45	55 478 773,72	تدفقات الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
8 446 904,28	-7 596 599,27	-25 842 808,39	التغير في تدفقات الخزينة خلال الفترة
0	0	0	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة للسنوات 2012.2013.2014

الفرع الثاني: أهم النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة

تعد أهم المقاييس والنسب المستخدمة في كفاءة الأنشطة المختلفة لجدول تدفقات الخزينة<sup>1</sup>:

✓ مقاييس جودة الربحية :

✓ مقاييس جودة السيولة :

والجدول التالي يوضح حساب اهم هاته النسب

الجدول رقم(2-16) أهم المؤشرات المتعلقة بربحية وسيولة المؤسسة للسنوات: (2012-2014)

البيان	2012	2013	2014
<b>مؤشرات متعلقة بالربحية</b>			
نسبة صافي التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات: = التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / صافي المبيعات	0,63	0,7	0,65
نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / اجمالي الأصول	0,107	0,11	0,104
<b>مؤشرات متعلقة بالسيولة</b>			
نسبة التغطية النقدية = التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية	-11,65	-5,43	-6,45
نسبة كفاءة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية: = التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الاساسية	2,07	2,27	1,79

المصدر: من اعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

الجدول يوضح لنا طريقة حساب اهم المؤشرات المتعلقة بسيولة وربحية المؤسسة خلال فترة الدراسة.

✓ كيفية حساب بعض المجاميع الفرعية:

منير شاكر محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 164 - 165.<sup>1</sup>

• حساب الاحتياجات النقدية الأساسية : والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (2-17) يوضح طريقة حساب الاحتياجات النقدية الأساسية للفترة (2012-2014)

2014	2013	2012	الاحتياجات النقدية الأساسية
387 021 718,16	323 799 828,46	339 391 991,18	النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين
1 065 739,96	945 791,10	853 479,90	الفوائد والمصارف المالية الأخرى المدفوعة
388 087 458,12	324 745 619,56	340 245 471,08	الاحتياجات النقدية الأساسية

المصدر: من اعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

نشاهد من خلال الجدول طريقة حساب الاحتياجا النقدية للمؤسسة

• حساب إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة الاستثمارية والتمويلية

إجمالي التدفقات النقدية الخارجة من الانشطة الاستثمارية والتمويلية = صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية  
+ صافي التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية ( أ+ب)

الفرع الثالث : أهم نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : أرصدة جدول تدفقات الخزينة:

من خلال الجدول رقم (3-12) يمكن أن نقدم تفسيرات حول النتائج المتحصل عليها كالتالي:

1- تدفق الخزينة المتولد عن عمليات الاستغلال:

يمثل تدفق الخزينة المتولد عن الأنشطة التشغيلية تدفق الخزينة الناجم عن دورة الاستغلال، و يترجم هذا التدفق المقبوضات الفعلية لعناصر الاستغلال المتمثلة أساسا في المخزونات و حساب العملاء و حسابات الحقوق الأخرى، و المدفوعات الفعلية مثل حساب الموردين و الديون الأخرى، وبالتالي فقد حققت المؤسسة تدفقا موجبا لدورة الاستغلال خلال سنة (2012)، ويرجع هذا التدفق الإيجابي المتأتي من دورة الاستغلال إلى النتائج الإيجابية التي حققتها المؤسسة في هذه الفترة، هذا التدفق شهد ارتفاع سنة (2013)، حيث يرجع إلى زيادة التغير في حساب العملاء و حسابات الملحق الأخرى، و يعود الانخفاض في التدفقات المتولدة عن خزينة الاستغلال لسنة (2014) إلى زيادة تغير المخزونات والحسابات الملحق الأخرى، إلا انه على العموم كان التدفق متذبذب خلال فترة الدراسة.

2 - تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار :

حققت المؤسسة خزينة سالبة لسنة (2012) حيث قامت بعملية حيازة استثمارات بقيمة 72 074 995,83 دج وبالرغم من عملية تنازل عن استثمارات بقيمة 11 577 650,00 دج ، أما ما يمكن ملاحظته لتدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار خزينة السالبة خلال الفترة (2013)، وهذا راجع إلى أن المؤسسة أقبلت على حيازة استثمارات بقيمة 135 916 671,81 دج ولم تقم بأي عمليات تنازل، أما عن سنة (2014) فإن خزينة الاستثمار للمؤسسة كانت سالبة نتيجة عملية اقتناء استثمارات بقيمة: 108 774 630,71 دج بالرغم من عملية تنازل عن استثمارات بقيمة 859 750,00 دج إذا يمكن القول أن المؤسسة حققت خزينة متذبذبة على مستوى عمليات الاستثمار خلال هذه الفترة، أي ليس لها القدرة على التحكم أكثر في تسير استثماراتها المادية و المعنوية.

### 3- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل :

ما يمكن قوله أن دراستنا تمت على مستوى وحدة- ورقة- و ليس المؤسسة الأم هذا يعني أن هذه الأخيرة هي المسؤولة عن التمويل الخاص بكل المقاطعات التابعة لها. من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الخزينة ليس لها رصيد خلال الفترة، وهذا راجع لان المؤسسة بشكل عام تعتمد على التمويل الذاتي الخاص الذي يضمن لها تغطية كافة نفقاتها

ثانيا :تحليل أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات خزينة المؤسسة :

#### 1. أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح المؤسسة:

أ. نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى المبيعات :

تمكّن نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى المبيعات من الحكم على كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة، وذلك لان المؤسسة تحصل حقوقها من رباؤها قبل تسديد ديون الموردين، وتشير النسبة الى 0.63 سنة 2012 ثم ترتفع الى 0.7 سنة 2013 وتعاود الانخفاض الى 0.65 سنة 2014 ويعود الارتباط بين النشاط التشغيلي والمبيعات في المؤسسة الى مدى قوتها التسويقية لخدماتها.

ب. نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي :

نلاحظ أن المؤسسة خلال سنة 2012 ساهمت الأصول في توليد النقد بنسبة قدرها 0.107 أما في سنة 2013 قدرت

بنسبة 0.11 أي إرتفاع بالمقارنة مع السنة الماضية، أما في سنة 2014 فقد انخفضت تقدر بالمقارنة مع السنة الماضية،

ويمكن القول أن أصول المؤسسة قادرة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال إستخدام موجوداتها.

#### 2. أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة المؤسسة :

حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-16) مايلي :

## أ. نسبة تغطية النقدية :

نلاحظ ومن خلال هذه النسبة أن المؤسسة حققت نسبة سالبة طويلة فترة الدراسة أي أن المؤسسة غير قادرة على تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل بالتدفقات الناتجة عن أنشطة الاستغلال التي تعد النشاط الرئيسي للمؤسسة، ونفس الشيء بالنسبة إلى بقية سنوات الدراسة ، وهذا لأن التدفقات النقدية لأنشطة التمويل معدومة وكذلك التدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار سالبة وهذا طيلة فترة الدراسة.

## ب . نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

حيث نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة استطاعت تحقيق خلال سنة 2012 تغطية ما نسبته 2.07 من الاحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية، وهي نسبة جيدة أي أن المؤسسة لديها سيولة كافية لتسديد احتياجاتها، و نفس الشيء بالنسبة لسنة 2013 بارتفاع نسبة التغطية لتصل إلى 2.27 من التدفقات النقدية الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية ثم تنخفض الى 1.79 سنة 2014 ومع ذلك هي نسبة جيدة على العموم لتغطية الاحتياجات الأساسية للمؤسسة



## خلاصة الفصل

كنتيجة لدراستنا لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة- خلال الفترة 2012-2014 بالاعتماد على مختلف الوثائق المحاسبية المتمثلة في : الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج لثلاث سنوات متتالية، ومن خلال ما تقدم فيها من تحليل لهذه القوائم تضمن بناء جدول تدفقات الخزينة.

استطعنا التعرف على نقاط تميز هذه المؤسسة بالنسبة لكيفية تكيفها وتطبيقها للنظام المحاسبي المالي؛ وإعدادها للقوائم المالية التي نص عليها النظام؛ ومن بين القوائم المالية التي تعدها المؤسسة نجد أنها تقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة .

و خلصت هذه الدراسة إلى إعداد جدول تدفقات الخزينة ، وهذا حتى تتمكن من خلالها من دراسة وتحليل وكذا الاعتماد على المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج و فيما يلي نلخص هذه النتائج:

- الخزينة هي المرآة العاكسة للأداء المالي للمؤسسة، و في حالة وجود أي خلل في تسيير الموارد المالية يظهر هذا في الخزينة و على أساسها تتخذ الإجراءات التصحيحية في تسيير الموارد المالية، و بالتالي يتحقق تحسين الأداء المالي من خلال تحقيق و تحسين التوازنات المالية للمؤسسة.

- المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى المتوسط، وهذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم، و تحقيق خزينة موجبة خلال الفترة المدروسة؛

- أما فيما يخص مؤشر الخزينة وحسب النتائج المتوصل إليها، نجد أن الخزينة كانت موجبة خلال الفترة المدروسة، وهذا يرجع إلى أن رأس المال العامل كان أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل، و الخزينة تمثل القيم الجاهزة لأن التسيقات البنكية معدومة لدى المؤسسة ؛

- المؤسسة لا تقبل على توظيف الفائض من الخزينة لأنها لا تخضع للاستقلالية، حيث يتم التحويل للمقبوضات أوتوماتيكيا من حساب المؤسسة الفرعية إلى الحساب الرئيسي للمؤسسة الأم بالجزائر العاصمة و هذا لا يؤثر على الأداء المالي للوحدة .

الخاتمة

## خاتمة

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة مركزين على جدول تدفقات الخزينة وذلك لما له من أهمية في تقييم وتحديد وضعية المؤسسة وإعطاء صورة صادقة ودقيقة عن كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة من خلال معرفة الخزينة المتولدة عن كل نشاط.

لذا جاءت هذه الدراسة لتوضح الدور الذي تلعبه الخزينة في ضمان إستمرارية نشاط المؤسسة من خلال تحكم المسير في آجال تسديد ديون المؤسسة في مواعيد إستحقاقها وعمليات تحصيل حقوقها في الوقت المناسب، كما أن السيولة الكامنة والغير المستعملة من طرف المؤسسة ستؤثر على توازن مالية هذا الأخير، لذا كانت إشكالية البحث تتمحور حول : كيف يمكن الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - من خلال مؤشرات الخزينة خلال الفترة (2012 \_ 2014) ؟ .

وللإجابة على الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول للدراسة النظرية وعرض لأهم الدراسات السابقة، والفصل الثاني للدراسة الميدانية.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج، توصيات واقتراحات، ثم آفاق البحث.

## أولا : نتائج البحث

اسفر هذا البحث عن مجموعة من النتائج يمكن تقسيمها إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وفيما يلي تلخيص لهذه النتائج:

- يتمثل جدول تدفقات الخزينة في ثلاث أقسام رئيسية " تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الإستغلال، تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الإستثمار، تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل " حيث كل قسم يبين عمليات مختلفة تتمثل فيما يلي :

✓ تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الإستغلال : يبرز مدى قدرة المؤسسة على توليد فائض معتبر من شأنه تغطية العجز المحتمل في الدورات الأخرى.

✓ تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الإستثمار : يسمح هذا القسم بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الإستثمارات سواء كانت في شكل نمو داخلي أو نمو خارجي.

✓ تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات التمويل : يبين هذا القسم أي شكل من أشكال التمويل التي تم الإعتماد عليه من طرف المؤسسة، سواء باللجوء إلى القروض أو الرفع في رأس المال وهذا في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الإستغلال في تغطية عمليات الإستثمار.

- ✓ ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة وهي قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى توضح كيفية تشكل الخزينة وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاث أنواع أنشطة الإستغلال، أنشطة الإستثمار، أنشطة التمويل.
- ✓ إن إعداد جدول تدفقات الخزينة من قبل المؤسسة لم يمكنها من التسيير الفعال للموارد المالية واستخداماتها والتحكم في السيولة حيث نجد أن المؤسسة تعاني من عسر مالي.
- ✓ الخزينة هي المرآة العاكسة للأداء المالي للمؤسسة، و في حالة وجود أي خلل في تسيير الموارد المالية يظهر هذا في الخزينة و على أساسها تتخذ الإجراءات التصحيحية في تسيير الموارد المالية، و بالتالي يتحقق تحسين الأداء المالي من خلال تحقيق و تحسين التوازنات المالية للمؤسسة.

#### ثانيا : اختبار الفرضيات :

##### الفرضية الاولى : تكمن أهمية تقييم الاداء المالي في تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية ؛

عملية تقييم الأداء المالي عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة من خلال البحث وجدنا ان تقييم الاداء هو عملية قياس الاعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب ان يتم وفقا لما هو مخطط له مسبقا على امل اكتشاف جوانب القوة او تحديد نقاط الضعف، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

##### الفرضية الثانية : جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية المهمة التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة

##### وتقييم كفاءة تسييرها المالي؛

ان جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أداة ضرورية توضح كيفية تشكل الخزينة، و ذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات: عمليات الاستغلال، عمليات الاستثمار، عمليات التمويل، وهو ما يسمح بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة و ذلك من خلال التعرف على مواطن القوة و الضعف في تأدية هذه الوظائف و الوقوف على حالات العجز و الفائض على مستوى الخزينة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

##### الفرضية الثالثة: تتمثل العلاقة بين جدول تدفقات الخزينة وفعالية تقييم الاداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر -ورقلة-

##### في شكل مؤشرات خاصة مشتقة من جدول تدفقات الخزينة؛

ان وحدة اتصالات الجزائر -ورقلة- والتابعة للمؤسسة الام (المؤسسة الوطنية : اتصالات الجزائر) ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أنها لا تستعين بجدول تدفقات الخزينة في تقييم أدائها المالية و تنفيذ اجراءات احادية وانما يتم انجازه بالزامية النظام المحاسبي كما ان اي قرارات تتخذها نتيجة للدورة المالية يكون بناء على تنفيذ مخططات معدة مسبقا وان اتخاذ القرارات يكون من المؤسسة الأم

إلى الوحدات ، وأن وحدة ورقلة لا تعالج انحرافات الخزينة لأنها مجرد وحدة لا تتمتع باستقلالية التسيير، وهذا ما ينفي صحة هذه الفرضية.

### ثالثا : الاقتراحات والتوصيات

استنادا إلى الدراسة التي قمنا بهاو النتائج المتوصل إليها قمنا بوضع جملة من الاقتراحات التالية :

- التنازل عن جزء من الاستثمارات أو الحصول على قرض طويل الأجل لتغطية العجز الموجود على مستوى خزينة الاستثمار.
- تسيير عناصر الاستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم الجيد في الآجال المقبوضة والممنوحة.
- إعداد موازنة نقدية بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.
- محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي تحقّقها المؤسسة في التخطيط لتفاديها مستقبلا.
- بذل مجهودات من أجل تفعيل دورتي الإستثمار والتمويل والتي لها تأثير إيجابي على خزينة المؤسسة.
- العمل بشكل دائم على جدول تدفقات الخزينة وذلك لأهميته في توضيح وتبيان حركة الأموال لسيولة خزينة المؤسسة.

### رابعا : آفاق البحث.

وفي الأخير نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية أخرى على عينة من المؤسسات، ولهذا على الباحثين توجيه دراساتهم لأهمية جدول تدفقات الخزينة في إتخاذ القرارات الإقتصادية.

في الأخير يمكن القول أن بحثنا هذا لم يلم بجميع الجوانب و التفاصيل المتعلقة بالموضوع، إذ يبقى مجرد محاولة تشوبها حتما مجموعة من النقائص و نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية على عينة أخرى من المؤسسات لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى في الموضوع.

كما أردنا التحسيس بأهمية بعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين لبحوث في المستقبل نتطرق لها في النقاط التالية :

- أهمية جدول تدفقات الخزينة في إتخاذ القرارات في المؤسسات الإقتصادية؛
- إعادة الدراسة بأسلوب الاستبيان؛
- إعادة الدراسة الميدانية على مؤسسة مسعرة في البورصة؛

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المراجع :

أولا : المراجع باللغة العربية

أ. الكتب

1. أسعد حميد العالي، الإدارة المالية ( الأسس العلمية والتطبيقية )، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية )، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
3. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي ( الإدارة المالية )، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
4. فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009.
5. طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
6. مليكة زعيب، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
7. منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

ب. البحوث الجامعية

8. إبراهيم ضيف، مساهمة لتفسير تغيرات خزينة مؤسسة الأشغال التكميلية بورقلة باستعمال جداول التدفقات للفترة (1999-2001) ، مذكرة ماجستير، منشورة بجامعة ورقلة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2004.
9. بوزار سعدي أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012.
10. عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
11. سارة باحو، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة من منظور جداول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010.

12. سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
13. فاطمة الزهراء لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
14. مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004.
15. مقدم ليلي، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مذكرة ماجستير، منشورة بجامعة ورقلة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008.
16. مليكة زغيب، أدوات التحليل المالي في المؤسسة العمومية الصناعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة جامعة قسنطينة، 1997.
17. نور الدين بن عمارة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، منشورة بجامعة ورقلة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010.
- ت. المجالات العلمية
18. حسين أحمد دحدوح، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي في قائمة التدفقات النقدية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 24، العدد الثاني، 2008.
- ث. القرارات، القوانين، المراسيم
19. قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19/46، 25 مارس 2009.
- ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية
20. Alain Capiez, **élément de gestion Financière**. Masson, 4 ed, Paris, 1994.
21. Annie BELLIERDELIENNE, Sarun KHATH, **Gestion de trésorerie**, édition , 01 economica, paris, 2005.
22. Jonathan Berk ,Peter Demazo , **Finance d'interperise**, Pearson education, France, 2008.
23. Hubert de la Bruslerie, **analyse financière et information financière et diagnostic**, 04-3° Dunod, Paris, 2006.
24. Micheline fiediric, Georges langloi ,rene bunnaalt ,alain brlaud , **« DSCG comptabilité et audit»**, expertise comptable ,2010 /2011.
25. Vernimmen , **finance d'entreprise**, 9 Edition ,Dollaz , paris ;2011.



الملاحق

الملحق رقم (01)

BILAN ACTIF 2012

ALGERIE TELECOM SPA / DRT :DOT\_OUARGLA

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d"acquisition (ou goodwill)		0.00	0.00	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations incorporelles		0.00	0.00	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations corporelles		729.70 463 348 6	635.73 878 626 3	<b>2 721 585 093.97</b>	<b>2 352 365 541.36</b>
Immobilisations encours		750.00 420 2	0.00	<b>2 420 750.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprise associées		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Autres participations et créances rattachées		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Autres titres immobilisés		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Prêts et autres actifs financiers non courants		<b>201 214.42</b>	<b>0.00</b>	<b>201 214.42</b>	<b>201 214.42</b>
Impôts différés actif		<b>48 667 321.19</b>	<b>0.00</b>	<b>48 667 321.19</b>	<b>111 194 775.55</b>
TOTAL ACTIF NON COURANT		015.31 753 399 6	635.73 878 626 3	379.58 874 772 2	531.33 761 463 2
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		216.72 741 46	981.15 096 6	<b>40 644 235.57</b>	<b>190 720 584.42</b>
Créance et emplois assimilés					
Clients		<b>3 671 312 364.74</b>	<b>0.00</b>	<b>3 671 312 364.74</b>	<b>3 479 050 202.83</b>
Autres débiteurs		<b>299 750.61</b>	<b>0.00</b>	<b>299 750.61</b>	<b>387 950.52</b>
Impôts		<b>22 401 504.51</b>	<b>0.00</b>	<b>22 401 504.51</b>	<b>23 845 506.49</b>
Autres actifs courants		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Trésorerie		<b>57 088 820.08</b>	<b>0.00</b>	<b>57 088 820.08</b>	<b>83 230 426.62</b>
TOTAL ACTIF COURANT		656.66 843 797 3	981.15 096 6	675.51 746 791 3	670.88 234 777 3
TOTAL GENERAL ACTIF		671.97 596 197 10	616.88 975 632 3	055.09 621 564 6	202.21 996 240 6

الملحق رقم (02)

**BILAN PASSIF 2012**

ALGERIE TELECOM SPA / DRT :DOT\_OUARGLA

PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitation)		0.00	0.00
Capital non appelé		0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))		0.00	0.00
Ecart de réévaluation		0.00	0.00
Ecart d'équivalence(1)		0.00	0.00
Résultat net (Résultat net part du groupe)( I)		- 489 185 847.74	3 236 363.08
Autres capitaux propres		679 167 288.00	679 167 288.00
Report à nouveau		5 597 265 291.13	4 791 172 130.73
Part de la société consolidante^)			
Part des minoritaires(1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>5 787 246 731.39</b>	<b>5 473 575 781.81</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0.00	0.00
Impôts (différés et provisionnés)		1 077 780.67	49 364 614.61
Autres dettes non courantes		0.00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		251 004 499.79	251 004 499.79
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>252 082 280.46</b>	<b>300 369 114.40</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattaché		3 761 905.60	818 899.66
Impôt		471 287 616.77	444 795 561.82
Autres dettes		50 242 520.87	21 436 844.52
Trésorerie Passif		0.00	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>525 292 043.24</b>	<b>467 051 306.00</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>6 564 621 055.09</b>	<b>6 240 996 202.21</b>

# الملحق رقم (03)

## COMPTE DES RESULTAT/ ALGERIE TELECOM SPA/ DRT DOT\_OUARGLA 2012

	Note	N	N - 1
<b>Vente et produits annexes</b>		<b>1 116 043 547.88</b>	<b>1 146 735 545.56</b>
<b>Variation stocks produits finis et en cours</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Production immobilisée</b>		<b>23 056 298.63</b>	<b>0.00</b>
<b>Subventions d'exploitation</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
I - Production de l'exercice		1 139 099 846.51	1 146 735 545.56
<b>Achats consommés</b>		<b>- 232 946 206.54</b>	<b>- 184 911 051.58</b>
<b>Services extérieurs et autres consommations</b>		<b>- 70 567 737.62</b>	<b>- 50 521 063.42</b>
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 303 513 944.16	- 235 432 115.00
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		835 585 902.35	911 303 430.56
<b>Charges de personnel</b>		<b>- 1 127 334 770.09</b>	<b>- 800 603 508.38</b>
<b>Impôts, taxes et versements assimilés</b>		<b>- 22 608 730.96</b>	<b>- 23 273 045.67</b>
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 314 357 598.70	87 426 876.51
<b>Autres produits opérationnels</b>		<b>13 176 277.69</b>	<b>107 150 807.83</b>
<b>Autres charges opérationnelles</b>		<b>- 2 623 179.40</b>	<b>- 2 532 054.64</b>
<b>Dotations aux amortissements et aux provisions</b>		<b>- 197 244 878.15</b>	<b>- 188 809 266.62</b>
<b>Reprise sur pertes de valeur et provisions</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 501 049 378.56	3 236 363.08
<b>Produits financiers</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Charges financières</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 501 049 378.56	3 236 363.08
<b>Impôts exigibles sur résultats ordinaires</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 152 276 124.20	1 253 886 353.39
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 653 325 502.76	- 1 250 649 990.31
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 501 049 378.56	3 236 363.08
<b>Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)</b>		<b>11 863 530.82</b>	<b>0.00</b>
<b>Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		11 863 530.82	0.00
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 489 185 847.74	3 236 363.08
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
Dont part des minoritaires (1)		0.00	0.00
Part du groupe (1)		0.00	0.00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (04)  
**BILAN ACTIF 2013**

ALGERIE TELECOM SPA / DRT :DOT\_OUARGLA

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	0.00		0.00	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations incorporelles	0.00		0.00	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations corporelles	798.90 371 715 6		920.13 348 907 3	<b>2 808 022 878.77</b>	<b>2 721 585 093.97</b>
Immobilisations encours	176.42 876 6		0.00	<b>6 876 176.42</b>	<b>2 420 750.00</b>
Immobilisations financières					
<b>Titres mis en équivalence - entreprise associées</b>	<b>0.00</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Autres participations et créances rattachées</b>	<b>0.00</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Autres titres immobilisés</b>	<b>0.00</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Prêts et autres actifs financiers non courants</b>	<b>201 214.42</b>		<b>0.00</b>	<b>201 214.42</b>	<b>201 214.42</b>
<b>Impôts différés actif</b>	<b>53 902 961.31</b>		<b>0.00</b>	<b>53 902 961.31</b>	<b>48 667 321.19</b>
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		151.05 352 776 6	920.13 348 907 3	230.92 003 869 2	379.58 874 772 2
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours	897.18 779 98		517.23 547 2	<b>96 232 379.95</b>	<b>40 644 235.57</b>
Créance et emplois assimilés					
<b>Clients</b>	<b>3 678 600 459.31</b>		<b>0.00</b>	<b>3 678 600 459.31</b>	<b>3 671 312 364.74</b>
<b>Autres débiteurs</b>	<b>1 163 589.16</b>		<b>0.00</b>	<b>1 163 589.16</b>	<b>299 750.61</b>
<b>Impôts</b>	<b>607 301.91</b>		<b>0.00</b>	<b>607 301.91</b>	<b>22 401 504.51</b>
<b>Autres actifs courants</b>	<b>0.00</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Disponibilités et assimilés					
<b>Placements et autres actifs financiers courants</b>	<b>0.00</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Trésorerie</b>	<b>59 691 907.75</b>		<b>0.00</b>	<b>59 691 907.75</b>	<b>57 088 820.08</b>
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		155.31 843 838 3	517.23 547 2	638.08 295 836 3	675.51 746 791 3
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		306.36 195 615 10	437.36 896 909 3	869.00 298 705 6	055.09 621 564 6

الملحق رقم (05)  
**BILAN PASSIF 2013**

ALGERIE TELECOM SPA / DRT DOT\_OUARGLA

P A S S I F	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitation)		0.00	0.00
Capital non appelé		0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))		0.00	0.00
Ecart de réévaluation		0.00	0.00
Ecart d'équivalence(1)		0.00	0.00
Résultat net (Résultat net part du groupe)( I)		- 450 202 854.53	- 489 185 847.74
Autres capitaux propres		0.00	679 167 288.00
Report à nouveau		6 605 038 757.46	5 597 265 291.13
Part de la société consolidante^)			
Part des minoritaires(1)			
<b>TOTAL I</b>		6 154 835 902.93	5 787 246 731.39
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0.00	0.00
Impôts (différés et provisionnés)		32 333 293.78	1 077 780.67
Autres dettes non courantes		0.00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		0.00	251 004 499.79
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		32 333 293.78	252 082 280.46
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattaché		21 872 511.69	3 761 905.60
Impôt		472 509 732.03	471 287 616.77
Autres dettes		23 747 428.57	50 242 520.87
Trésorerie Passif		0.00	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		518 129 672.29	525 292 043.24
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		6 705 298 869.00	6 564 621 055.09

# الملحق رقم (06)

## COMPTE DES RESULTAT/ ALGERIE TELECOM SPA/ DRT DOT\_OUARGLA 2013

	Note	N	N - 1
<b>Vente et produits annexes</b>		<b>1 042 692 033.07</b>	<b>1 116 043 547.88</b>
<b>Variation stocks produits finis et en cours</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Production immobilisée</b>		<b>17 011 655.59</b>	<b>23 056 298.63</b>
<b>Subventions d'exploitation</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
I - Production de l'exercice		1 059 703 688.66	1 139 099 846.51
<b>Achats consommés</b>		<b>- 219 493 823.41</b>	<b>- 232 946 206.54</b>
<b>Services extérieurs et autres consommations</b>		<b>- 86 574 049.28</b>	<b>- 70 567 737.62</b>
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 306 067 872.69	- 303 513 944.16
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		753 635 815.97	835 585 902.35
<b>Charges de personnel</b>		<b>- 1 017 967 304.07</b>	<b>- 1 127 334 770.09</b>
<b>Impôts, taxes et versements assimilés</b>		<b>- 21 179 140.66</b>	<b>- 22 608 730.96</b>
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 285 510 628.76	- 314 357 598.70
<b>Autres produits opérationnels</b>		<b>2 932 115.70</b>	<b>13 176 277.69</b>
<b>Autres charges opérationnelles</b>		<b>- 2 334 759.51</b>	<b>- 2 623 179.40</b>
<b>Dotations aux amortissements et aux provisions</b>		<b>- 171 568 020.06</b>	<b>- 197 244 878.15</b>
<b>Reprise sur pertes de valeur et provisions</b>		<b>1 010 742.54</b>	<b>0.00</b>
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 455 470 550.09	- 501 049 378.56
<b>Produits financiers</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Charges financières</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 455 470 550.09	- 501 049 378.56
<b>Impôts exigibles sur résultats ordinaires</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 063 646 546.90	1 152 276 124.20
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 519 117 096.99	- 1 653 325 502.76
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 455 470 550.09	- 501 049 378.56
<b>Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)</b>		<b>5 267 695.56</b>	<b>11 863 530.82</b>
<b>Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		5 267 695.56	11 863 530.82
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 450 202 854.53	- 489 185 847.74
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
Dont part des minoritaires (1)		0.00	0.00
Part du groupe (1)		0.00	0.00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (07)  
**BILAN ACTIF 2 014**

ALGERIE TELECOM SPA / DRT :DOT\_OUARGLA

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0.00	0.00	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations incorporelles		0.00	0.00	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Immobilisations corporelles		862.55 620 816 6	584.18 848 126 4	<b>2 689 772 278.37</b>	<b>2 808 022 878.77</b>
Immobilisations encours		458.53 807 33	0.00	<b>33 807 458.53</b>	<b>6 876 176.42</b>
Immobilisations financières					
<b>Titres mis en équivalence - entreprise associées</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Autres participations et créances rattachées</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Autres titres immobilisés</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Prêts et autres actifs financiers non courants</b>		<b>201 214.42</b>	<b>0.00</b>	<b>201 214.42</b>	<b>201 214.42</b>
<b>Impôts différés actif</b>		<b>290 507.50</b>	<b>0.00</b>	<b>290 507.50</b>	<b>53 902 961.31</b>
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>043.00 920 850 6</b>	<b>584.18 848 126 4</b>	<b>458.82 071 724 2</b>	<b>230.92 003 869 2</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		020.53 477 119	517.23 547 2	<b>116 929 503.30</b>	<b>96 232 379.95</b>
Créance et emplois assimilés					
<b>Clients</b>		<b>3 745 935 098.73</b>	<b>0.00</b>	<b>3 745 935 098.73</b>	<b>3 678 600 459.31</b>
<b>Autres débiteurs</b>		<b>1 213 539.11</b>	<b>0.00</b>	<b>1 213 539.11</b>	<b>1 163 589.16</b>
<b>Impôts</b>		<b>8 470 756.00</b>	<b>0.00</b>	<b>8 470 756.00</b>	<b>607 301.91</b>
<b>Autres actifs courants</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
Disponibilités et assimilés					
<b>Placements et autres actifs financiers courants</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Trésorerie</b>		<b>74 748 259.17</b>	<b>0.00</b>	<b>74 748 259.17</b>	<b>59 691 907.75</b>
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>673.54 844 949 3</b>	<b>517.23 547 2</b>	<b>156.31 297 947 3</b>	<b>638.08 295 836 3</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>716.54 764 800 10</b>	<b>101.41 396 129 4</b>	<b>615.13 368 671 6</b>	<b>869.00 298 705 6</b>



الملحق رقم (08)

**BILAN PASSIF 201 4**

ALGERIE TELECOM SPA / DRT : DOT\_OUARGLA

PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitation)		0.00	0.00
Capital non appelé		0.00	0.00
Primes et réserves (Réserves consolidées(1))		0.00	0.00
Ecart de réévaluation		0.00	0.00
Ecart d'équivalence(1)		0.00	0.00
Résultat net (Résultat net part du groupe)( I)		- 380 366 651.90	- 450 202 854.53
Autres capitaux propres		0.00	0.00
Report à nouveau		6 460 079 816.41	6 605 038 757.46
de la société consolidante^)			
Part des minoritaires(1)			
		6 079 713 164.51	6 154 835 902.93
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		0.00	0.00
Impôts (différés et provisionnés)		79 850.00	32 333 293.78
Autres dettes non courantes		0.00	0.00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		0.00	0.00
PASSIFS NON COURANTS II		79 850.00	32 333 293.78
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattaché		71 300 735.45	21 872 511.69
Impôt		467 638 130.54	472 509 732.03
Autres dettes		52 636 734.63	23 747 428.57
Trésorerie Passif		0.00	0.00
PASSIFS COURANTS III		591 575 600.62	518 129 672.29
TOTAL GENERAL PASSIF		6 671 368 615.13	6 705 298 869.00

## الملحق رقم (09)

### COMPTE DES RESULTAT/ ALGERIE TELECOM SPA/ DRT DOT\_ OUARGLA 2014

	Note	N	N - 1
<b>Vente et produits annexes</b>		<b>1 058 834 543.06</b>	<b>1 042 692 033.07</b>
<b>Variation stocks produits finis et en cours</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Production immobilisée</b>		<b>24 556 775.98</b>	<b>17 011 655.59</b>
<b>Subventions d"exploitation</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
I - Production de l'exercice		1 083 391 319.04	1 059 703 688.66
<b>Achats consommés</b>		<b>- 20 901 814.17</b>	<b>- 219 493 823.41</b>
<b>Services extérieurs et autres consommations</b>		<b>- 127 851 107.87</b>	<b>- 86 574 049.28</b>
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 148 752 922.04	- 306 067 872.69
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		934 638 397.00	753 635 815.97
<b>Charges de personnel</b>		<b>- 1 083 078 188.56</b>	<b>- 1 017 967 304.07</b>
<b>Impôts, taxes et versements assimilés</b>		<b>- 20 251 494.49</b>	<b>- 21 179 140.66</b>
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 168 691 286.05	- 285 510 628.76
<b>Autres produits opérationnels</b>		<b>8 391 424.32</b>	<b>2 932 115.70</b>
<b>Autres charges opérationnelles</b>		<b>- 7 503 106.14</b>	<b>- 2 334 759.51</b>
<b>Dotations aux amortissements et aux provisions</b>		<b>- 221 351 338.86</b>	<b>- 171 568 020.06</b>
<b>Reprise sur pertes de valeur et provisions</b>		<b>0.00</b>	<b>1 010 742.54</b>
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 389 154 306.73	- 455 470 550.09
<b>Produits financiers</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Charges financières</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 389 154 306.73	- 455 470 550.09
<b>Impôts exigibles sur résultats ordinaires</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 091 782 743.36	1 063 646 546.90
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 480 937 050.09	- 1 519 117 096.99
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 389 154 306.73	- 455 470 550.09
<b>Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)</b>		<b>8 787 654.83</b>	<b>5 267 695.56</b>
<b>Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		8 787 654.83	5 267 695.56
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 380 366 651.90	- 450 202 854.53
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
Dont part des minoritaires (1)		0.00	0.00

الفهرس

فهرس

III	الإهداء .....
IV	الشكر .....
V	ملخص .....
VI	قائمة المحتويات .....
VII	قائمة الجداول .....
VIII	قائمة الأشكال .....
IX	قائمة الاختصارات والرموز .....
X	قائمة الملاحق .....
أ	المقدمة .....
01	<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية</b>
02	تمهيد .....
02	المبحث الأول: تقييم الأداء المالي، التوازن المالي وجدول تدفقات الخزينة في المؤسسة .....
02	المطلب الأول: تقييم الاداء المالي، اهدافه، خطواته .....
03	الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي .....
03	الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي .....
03	الفرع الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي .....
04	الفرع الرابع: الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي .....
05	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي من منظور التوازن المالي .....
05	الفرع الأول: التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية .....
06	الفرع الثاني: رأس المال العامل الصافي الاجمالي .....
07	الفرع الثالث: الاحتياج في راس المال العامل .....
09	الفرع الرابع: الخزينة .....
10	المطلب الثالث: جدول تدفقات الخزينة كاداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .....
10	الفرع الأول: لمحة تاريخية حول جدول تدفقات الخزينة .....
11	الفرع الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة .....
12	الفرع الثالث: استخدامات وأهمية جدول تدفقات الخزينة .....
13	الفرع الرابع: اعداد جدول تدفقات الخزينة .....
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة .....
19	المطلب الأول: دراسات بالعربية .....

21	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية .....
22	المطلب الثالث: الفرق بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة .....
23	خلاصة .....
24	<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>
25	تمهيد .....
25	المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة .....
25	المطلب الأول: اختيار مجتمع عينة الدراسة .....
26	الفرع الأول : تقدم عام عن المؤسسة .....
27	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة .....
28	الفرع الثالث : متغيرات الدراسة .....
28	المطلب الثاني: طرق وأدوات جمع المعلومات .....
32	المطلب الثالث: دراسة البنية المالية للمؤسسة .....
32	الفرع الأول : دراسة عناصر الأصول .....
33	الفرع الثاني : دراسة عناصر الخصوم .....
34	المطلب الرابع: تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي .....
34	الفرع الأول: رأس المال العامل الدائم (FR) .....
35	الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل الدائم (BFR) .....
36	الفرع الثالث: الخزينة (TR) .....
37	المبحث الثاني: دراسة وضعية خزينة المؤسسة وتحليل نتائج الدراسة للفترة (2012-2014) .....
37	المطلب الأول : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية .....
38	الفرع الأول :نسب التمويل .....
39	الفرع الثاني :نسب السيولة .....
-	المطلب الثاني: أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة للفترة
40	(2012-2014) .....
40	الفرع الأول: اعداد جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة للفترة (2012-2014) .....
48	الفرع الثاني: أهم النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة .....
49	الفرع الثالث : أهم نتائج الدراسة ومناقشها .....
52	خلاصة .....